



Lubna Bint Halid El-Arfaj¹ ve ²Noora Bint Selim El-Hârisî

حسابات الشيخ أحمد المَعِيرِي فِي "تويتر" وأثرها في خدمة القرآن الكريم وعلومه

إعداد:

نورا بنت سليم الحارثي
قسم التفسير والحديث - جامعة الملك سعود

لبنى بنت خالد العرفج
قسم التفسير وعلوم القرآن - جامعة أم القرى

1440هـ/2018م

¹ Ümmü'l-Kurra Üniversitesi, Tefsir ve Kuran İlimleri Bölümü, Mekke, Suudi Arabistan.
Melik Suûd Üniversitesi, Tefsir Ve Hadis Bölümü, Riyad, Suudi Arabistan 2

ملخص البحث

عنوان البحث: (حسابات الشيخ أحمد المغيّري في "تويتر" وأثرها في خدمة القرآن الكريم وعلومه).

ويهدف إلى إبراز دور موقع "تويتر" في خدمة القرآن وعلومه بصفته وسيلة مؤثرة من وسائل الإعلام، والكشف عن أحد المشاريع العلمية التي جعلت من "تويتر" منطلقاً لها؛ بإلقاء الضوء على أثر هذا المشروع في خدمة القرآن الكريم وعلومه؛ لتقديم تغذية راجعة في مجال خدمة القرآن وعلومه عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ لتكون نواة لمشاريع وبرامج أخرى تخدم مجالات شتى في علوم القرآن الكريم؛ وذلك وفق المنهج الوصفي التحليلي.

ويسوق البحث في خاتمه أهم النتائج، ومنها: أن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة القرآن الكريم وعلومه وسّع دائرة الأثر لعدد أكبر من المستفيدين في دول العالم. كما أن تكامل خطوات التفريق بين المتشابهات وتكرارها، أعان المشاركين على ضبط حفظهم وإتقانه. وقد ساهم هذا المشروع بفاعلية في إزالة توهم صعوبة قراءة بعض التفاسير كاملة، من خلال وضع خطط منهجية ميسرة لقراءتها.

ومن أهم التوصيات والمقترحات التي في ختام هذا البحث:

1- وضع خطط سنوية كاملة لكافة الحسابات، حيث يتاح للمشارك مشاهدتها، فتتضح له الرؤية، ويتخير منها ما يلئم تطلعاته.

2- إنشاء تطبيق إلكتروني يوافق فكرة هذا المشروع، تشرف عليه مؤسسة وقفية تعمل لخدمة القرآن الكريم، وعلومه.

الكلمات المفتاحية: أثر "تويتر"، أحمد المغيّري، خدمة القرآن وعلومه.

المقدمة

شكلت مواقع التواصل الاجتماعي قفزة هائلة في شتى أنواع العلوم والمعرفة في أنحاء العالم؛ نظرًا لما تمتاز به من سرعة التواصل ونشر المعلومة؛ مما حدى بكثير من أهل العلم إلى الالتفات إليها بجدية، واختيارها منطلقًا لمشاريعهم العلمية، وعلى رأس تلك المواقع "موقع تويتر" حيث لاقى قبولًا ملحوظًا من قِبل أصحاب المشاريع العلمية، الذين يحملون همَّ تعليم الناس وإفادتهم، لا سيما تلك المشاريع المتعلقة بنشر علوم القرآن الكريم وخدمتها. ومن تلك المشاريع العلمية التي جعلت من "تويتر" منطلقًا لها: "مشروع الشيخ أحمد المُغَيَّرِي في خدمة القرآن الكريم"، حيث اعتمد فيه على عدة حسابات في موقع "تويتر"، لكل حساب ماهيته وطريقته وأهدافه؛ فمنها ما كان لحفظ القرآن الكريم، ومنها ما هو لمراجعتة، وآخر لمدارسة كتب التفسير وتدبر القرآن، بالإضافة إلى حساب الشيخ -حفظه الله-، ومبادرة تلك الحسابات بإنشاء وسوم خاصة ببرامج هذا المشروع في "تويتر" والمشاركة فيها؛ مما زاد من فعاليتها ونجاحها.

وقد وقع الاختيار على هذا المشروع في هذا البحث الذي جعلناه تحت عنوان: (حسابات الشيخ أحمد المُغَيَّرِي في "تويتر" وأثرها في خدمة القرآن الكريم وعلومه)؛ لنسلط الضوء على هذه التجربة في خدمة القرآن وعلومه، ونُعرِّف بمراحل المشروع؛ ليكون نواة لمشاريع وبرامج أخرى تخدم مجالات شتى في علوم القرآن الكريم مع الحاجة الملحة إلى ضرورة توظيف التقنية في خدمة كتاب الله ﷻ؛ لمواكبة العصر، بالإضافة إلى قلة البحوث في هذا الموضوع مع أهميتها.

● أهمية البحث وأسباب اختياره:

- 1- إلقاء الضوء على جانب إلكتروني مهم يخدم القرآن وعلومه، في ظل تطور وسائل الإعلام.
- 2- التعرف على طريقة سير حسابات الشيخ المُغَيَّرِي، وفق منهجيات البحث العلمي.
- وَمِن الأسباب الداعية إلى اختيار حسابات الشيخ أحمد المُغَيَّرِي دون غيره من الحسابات في هذا المجال ما يلي:
- 1- الدور الذي تقدمه هذه الحسابات لخدمة كتاب الله ﷻ، وعلومه.
- 2- تنوع مجالات الاستفادة من هذه الحسابات، ما بين حفظ وتلاوة وتفسير وتدبر واستنباط.
- 3- شخصية الشيخ أحمد المُغَيَّرِي المؤثرة في متابعيه، من خلال تغريداته، وانتقائه لعبارات التحفيز.
- 4- استفادة الباحثان شخصيًا من طريقة الشيخ أحمد المُغَيَّرِي في إدارة حساباته، وفق منهج يعين على ضبط الدورات المندرجة تحتها.
- 5- الرغبة في إفادة المتخصصين في الدراسات القرآنية بأساليب ومناهج جديدة ومنظمة، تُيسِّر خطوات حفظ كتاب الله ﷻ، وتُعِين على المتابعة والاستمرار.

● أهداف البحث:

- 1- إبراز دور موقع "تويتر" في خدمة القرآن وعلومه، بصفته وسيلة مؤثرة من وسائل الإعلام.
- 2- قياس أثر حسابات الشيخ المُغَيَّرِي في خدمة كتاب الله ﷻ، ونشر علومه.
- 3- الكشف عن سير مراحل حسابات الشيخ المُغَيَّرِي في خدمة القرآن وعلومه، للإفادة منها.

4- تقديم تغذية راجعة في مجال خدمة القرآن وعلومه عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ لتكون نواة لمشاريع وبرامج أخرى تخدم مجالات شتى في علوم القرآن الكريم.

• الدراسات السابقة:

بعد البحث لم نقف على دراسة سابقة لأثر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في خدمة القرآن الكريم وعلومه، غير أن دراسة واحدة تحدثت عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي - عمومًا - في تعلم القرآن الكريم وتعليمه، وهي بعنوان: (أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها). وهي دراسة قُدمت للمجلة الأردنية في العلوم التربوية، في المجلد الحادي عشر، من العدد الأول، عام خمسة عشر بعد الألفين الميلادية، قدمته آلاء الجريسي، وتغريد الرحيلي، وعائشة العمري.

• منهج البحث وإجراءاته:

سار البحث على منهجين أساسيين، وهما:

- 1- **المنهج الوصفي:** وذلك بالوصف الموضوعي للمادة العلمية المجموعة من تغريدات الحسابات التابعة لمشروع الشيخ أحمد المغيرة بعد جمعها وتصنيفها، والاطلاع على مراحل برامجها وفوائدها.
- 2- **المنهج التحليلي:** وذلك بدراسة الاستبيانات المقدّمة للمشاركين في البرامج التابعة لحسابات المشروع، وتفسير نتائجها وتحليلها، والدور الذي قامت به في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

• إجراءات البحث:

- 1- جمع تغريدات الحسابات التابعة لمشروع الشيخ أحمد المغيرة وتصنيفها.
- 2- تقسيم المشروع ووصفه وفُق الحسابات التابعة له.
- 3- عمل استبيان للمشاركين في البرامج التابعة لحسابات المشروع.
- 4- تفسير نتائج الاستبيان وتحليلها.

• خطة البحث:

المقدمة، وفيها: أهمية البحث وأسباب اختياره، وأهدافه.
التمهيد، وفيه: أهمية توظيف وسائل الإعلام في خدمة القرآن وعلومه.
المبحث الأول: أثر تجربة الشيخ أحمد المغيرة في حفظ القرآن وتثبيتته، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بحساب الشيخ أحمد المغيرة.
المطلب الثاني: التعريف بحساب أنوار الإيقان، والدورات التابعة له.
المطلب الثالث: التعريف بحساب الفرقان، والدورات التابعة له.
المطلب الرابع: التعريف بحساب الياقوت والمرجان، والدورات التابعة له.
المبحث الثاني: أثر تجربة الشيخ أحمد المغيرة في خدمة علوم القرآن الكريم، وفيه تمهيد وثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أثر تجربة الشيخ أحمد المغيرة في خدمة تفسير القرآن.
المطلب الثاني: أثر تجربة الشيخ أحمد المغيرة في تدبر القرآن.

المطلب الثالث: أثر تجربة الشيخ أحمد المغيرة في الجمع بين حفظ القرآن وتفسيره وتدبره.

الخاتمة، وفيها: النتائج والتوصيات.

فهرس المراجع والمصادر.

فهرس الموضوعات.

مع إلحاق البحث بأبرز الحسابات المفيدة في خدمة القرآن وعلومه في موقع "تويتر".

التمهيد

أهمية توظيف وسائل الإعلام في خدمة القرآن وعلومه

ازدادت في العصر الحالي أهمية وسائل الإعلام، وما يقوم عليها من أعمالٍ ممهدةٍ لنشأة واقع جديد يستند على هذه الطفرة التقنية الهائلة في عالم "التكنولوجيا"، ويستدعي الناس للانجذاب إليه، ومواكبة مستجداته.

وإن من أبرز وسائل الإعلام التي لاقت رواجًا وانتشارًا واسعًا؛ هي تلك التي تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي كـ"تويتر"، وفيس بوك، وانستقرام"، وما ينشؤه مستخدموها من حسابات تتعلق بمجالات عدة حسب اهتماماتهم.

وعلى رأس هذه الاهتمامات ما كان متعلقًا بخدمة كتاب الله Y، ونشر علومه؛ فقد تلمّس أصحابها حاجيات هذا العصر ومتطلباته، وما يركز عليه من أجل نشر المعلومة، فكانت الانطلاقة من هذه المواقع لمواكبة هذا التطور، وفق منهج سليم يقتضي الاستفادة مما أنعم الله به علينا من نقلة حضارية وتقدم، ليتم تنزيلها على خدمة كتابه Y.

ومن هنا كانت بداية نشأة الحسابات المتعلقة بخدمة كتاب الله Y في مواقع التواصل الاجتماعي، والهدف منها: إفادة المشاركين بما يتناسب وسرعة العصر وتطوره، وتوظيف التقنية في مجال خدمة القرآن الكريم، في الوقت الذي تسلطت فيه الأضواء على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى صارت محط أنظار العالم، ومنطلق أفكارهم وإبداعاتهم وتميزهم، وهذا مما يسهم لا محالة في انتشار أفكار هذه الحسابات، ويساعد في تقريب القرآن وعلومه إلى عدد أكبر من الناس، على اختلاف فئاتهم واهتماماتهم في سائر أنحاء العالم.

ويُعد موقع "تويتر" الأول في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه، مقارنة بالمواقع الأخرى، وقد عملنا استفتاء حول أهمية "تويتر" في خدمة هذا المجال، فجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (01): يوضح مدى فاعلية "تويتر" في خدمة القرآن الكريم وعلومه:

المجموع	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	التكرار
180	2	59	119	
% 100	% 1	% 33	% 66	النسبة المئوية

ويُلاحظ أن (66%) من مجموع المبحوثين يرون فاعلية "تويتر" في خدمة القرآن الكريم وعلومه بدرجة كبيرة، ولعل ذلك راجع إلى اهتمامهم بهذا المجال. وقد اعتمدت العينة العشوائية البسيطة، وذلك بالاستناد على الاستبيان الإلكتروني الموجه إلى المشاركين في الحسابات التي يشرف عليها الشيخ أحمد المُعْجِرِي؛ تحقيقًا لأهداف البحث.

وقد تكون هذا الاستبيان من (180) مفردة بحثية، وفيما يلي أبرز خصائصها:

جدول رقم (02): يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير الجنس:

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	6	174	180
النسبة المئوية	3%	97%	100%

جدول رقم (03): يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير السن:

السن	أقل من 20 سنة	20 - 30 سنة	31 - 40 سنة	41 - 50 سنة	51 - 60 سنة	المجموع
التكرار	8	60	62	37	13	180
النسبة المئوية	5%	33%	34%	21%	7%	100%

جدول رقم (04): يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير مكان الإقامة:

السن	داخل المملكة العربية السعودية	خارج المملكة العربية السعودية	المجموع
التكرار	123	57	180
النسبة المئوية	68%	32%	100%

جدول رقم (05): يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي والتخصصي:

الحساب	ثانوي فأقل	جامعي (القرآن وعلومه)	جامعي (شرعي)	جامعي (تخصص آخر)	دراسات عليا	المجموع
التكرار	26	20	34	91	9	180
النسبة المئوية	14%	11%	19%	51%	5%	100%

ويُلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين غير متخصصين بالتخصصات الشرعية أو الدراسات القرآنية، وقد تنوعت اختصاصاتهم ما بين العلوم الطبية والعلوم الطبيعية، والعلوم الرياضية والهندسة والحساب، وكذا العلوم التاريخية، والإدارية والتجارية، والتربوية، واللغة العربية، ورياض الأطفال، والتربية الخاصة.

وقد انقسمت أفراد العينة في كافة الحسابات كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة في كافة الحسابات:

الحساب	أحمد المُغَيَّرِي	أنوار الإِتقان	الفرقان	الياقوت والمرجان	المجموع
التكرار	71	58	39	12	180
النسبة المئوية	39%	32%	22%	7%	100%

المبحث الأول: التعريف بحسابات الشيخ أحمد المغيرة ودورها في حفظ القرآن وتثبيته

• المطلب الأول: التعريف بحساب الشيخ أحمد المغيرة (1):

نشأ هذا الحساب في العاشر من شهر الله المحرم، عام ثلاثة وثلاثين وأربع مائة بعد الألف، بمعرّف: @ah20o، وهو حساب شخصي للشيخ أحمد المغيرة -حفظه الله-

أما مضمون تغريداته فيغلب فيها تأملات تدبرية في القرآن الكريم، وفي السيرة النبوية وأحاديث المصطفى p، بأسلوب بليغ موجز. كما تتضمن أدعية مختارة، ومواعظ بليغة، وأحاديث منتقاة، وشيئا من سير الصالحين وأخبارهم، وغير ذلك. وفيه أيضا إشارات إلى الحسابات التي يشرف عليها للإعلان عن دورات جديدة متعلقة بالقرآن الكريم وعلومه، أو بالسنة الشريفة، أو السيرة النبوية (2). سوى ما فيه أيضا من تغريدات تحفز السائرين على الاستمرار في حفظ القرآن وتدبره، ومدارسة السنة الشريفة، وتذكي روح الحماس والمنافسة والإكمال والمتابعة والإنجاز.

(1) الشيخ أحمد المغيرة: طالب علم معاصر، له عناية واسعة بالقرآن الكريم من جهة الحفظ والضبط، ومن جهة خدمة علومه، كما له اهتمام وجهود ملموسة بصحيح البخاري قراءة واستنباطاً عبر وسيلة التواصل الاجتماعي "تويتر".

(2) يشرف الشيخ -حفظه الله- على حسابات في مجالات متعددة: أولاً: مجال القرآن الكريم وعلومه: (أنوار الإتقان: @ITQAN6، الفرقان: @forqan20، الياقوت والمرجان: @kanzal7ofath).

ثانياً: مجال السنة الشريفة: (دراسة صحيح البخاري: @ah20o_8، دراسة صحيح البخاري المستوى الثاني: @AlBukhari_2، صحيح مسلم: @motanafeson1) ثالثاً: مجال السيرة النبوية: (نسيم الوادي: @nseem3)

• **المطلب الثاني: التعريف بحساب أنوار الإِتقان، والدورات التابعة له:**

أولاً: نشأة حساب أنوار الإِتقان:

نشأ هذا الحساب في الخامس عشر من الشهر السادس في عام خمسة وثلاثين وأربع مائة بعد الألف، بمُعَرَّف: (@Itqan6)، بإشراف الشيخ: أحمد المُعْطَرِي -حفظه الله-

وهو **يهدف إلى:** مراجعة المحفوظ السابق من القرآن الكريم بطرق يسيرة، والوصول إلى رتبة الإِتقان للخاتمين والحُقَّاط، على أن يكون تسميع المشاركين ذاتياً لأنفسهم، ثم يُرسل كل مشارك إشعاراً بإتمام ورده⁽¹⁾.
بالإضافة إلى ربط المشاركين في هذا الحساب بقراءة كتب التفاسير، والتراجم، والوقوف على بعض الجوانب الإيمانية والتربوية⁽²⁾.

ثانياً: الدورات التابعة لحساب أنوار الإِتقان:

تبعث هذا الحساب دورات عدة، تنوعت في مراحلها ومددها وأهدافها، حتى وصل عددها إلى ثمان دورات متتالية.
والْحَقُّ بها برنامج: "الوقفات الاختيارية"، وهو غير إلزامي.

وفيما يلي بيان مراحل هذه الدورات:

*** الدورة الأولى:**

وقُسمت إلى ثلاث مراحل:

***المرحلة الأولى:** مراجعة الثلث الأول من القرآن الكريم، وتنقسم إلى ثلاث مسارات:

المسار الأول: السور المختارة، وفيه:

مراجعة جزء واحد في كل يوم مرتان خلال عشرة أيام؛ إحداهما في صلوات النوافل، على أن يكون الحزب الأول في السنن الرواتب، والثاني في ركعات الوتر.
ويعقب هذا المسار وقفتان اختياريّتان، **تهدفان إلى التنويع، والوصول إلى الإِتقان في أيام قليلة:**

الوقفة الاختيارية الأولى: الرجوع إلى كتب التراجم المعروفة: ك"سير أعلام النبلاء"، أو "صفوة الصفوة"، وقراءة ترجمة: "كُرُز بن وَبَرَة الحارثي"، و"طَلَّق بن حَبِيب"، و"أبي عبد الرحمن السُّلَمي"، والتأمل فيما نُقل عنهم؛ بهدف البحث عما يرقق القلوب أثناء هذه المرحلة، ويشدُّ الهمم للقمم؛ لما لهؤلاء الأعلام من علاقة خاصة بالقرآن الكريم.

الوقفة الاختيارية الثانية: وفيها خطوتان:

الخطوة الأولى: قراءة تفسير سورة النساء من آية ثمان وأربعين بعد المائة، حتى نهاية السورة.

(1) وكذا يكون التسميع ذاتياً في سائر الحسابات.

(2) التفصيل في مجالي التفسير والتدبر في المبحث الثاني (ص: 28).

الخطوة الثانية: تكرار الآيات السابقة في الصلوات حفظاً، وفي أوقات أخرى متفاوتة من حين إلى آخر.

***المسار الثاني: التنقل، وفيه:**

مراجعة ثلاثة أحزاب يوميًا، خلال سبعة أيام، وذلك وفق الجدول الآتي:

اليوم	المراجعة	في الصلاة
الأول	مراجعة الحزب الأول	الحزب السابع: في النوافل الحزب الرابع عشر: في ركعات الوتر
الثاني	مراجعة الحزب الثاني	الحزب الثامن: في النوافل الحزب الخامس عشر: في ركعات الوتر
الثالث	مراجعة الحزب الثالث	الحزب التاسع: في النوافل الحزب السادس عشر: في ركعات الوتر

وهكذا حتى اليوم السابع.

ومن أهداف هذا المسار: إتقان الحافظ بداية الأحزاب ونهايتها؛ لكونه لا يزال حديث عهد بالأحزاب الأخيرة، فهي في متناول قدرته.

ويعقب هذا المسار وفتان اختياريتان:

الوقفة الاختيارية الأولى: هي وقفة إيمانية، والمطلوب فيها:

- 1- قراءة سورتي: المدثر والقيامة، وتفسير ابن كثير والسعدي لهما.
- 2- سماع السورتين بقراءة الشيخ: المنشاوي، قراءة مُجَوِّدة؛ تذكراً للمعاني، ومعرفة للمقصود، وإنصافاً لصوت مُجَوِّد.

الوقفة الاختيارية الثانية: إتقان سورة الأعراف كاملة، وذلك على النحو الآتي:

- 1- مراجعة السورة كاملة في جلسة واحدة، وهي في جزء وربع الجزء من القرآن الكريم؛ وإذا عُلِمَ هذا فإنه لا يأخذ من الوقت أكثر من نصف ساعة فقط، في جلسة متواصلة.

- 2- العودة إلى تلاوة السورة ومراجعتها؛ لضبطها دون توقف أو تردد.

والهدف من هذه الوقفة: قراءة السورة في ركعتين أو أربع من صلوات النوافل أو الوتر؛ يعرف الحُفَاطُ الذين أكرموا بالحفظ معنى القنوت بمحفوظهم بين يدي الله Y.

***المسار الثالث: التتابع، وفيه:**

مراجعة ثلاثة أحزاب يوميًا خلال سبعة أيام، وذلك وفق الجدول الآتي:

اليوم	المراجعة	في الصلاة
الأول	مراجعة الحزب الأول والثاني والثالث	صلوات النوافل والوتر يُقرأ فيها الحزب الأول فقط
الثاني	مراجعة الحزب الرابع والخامس والسادس	النوافل والوتر يُقرأ فيها الحزب السادس فقط
الثالث	مراجعة الحزب السابع والثامن والتاسع	في النوافل والوتر يُقرأ الحزب الثامن
الرابع	مراجعة الحزب العاشر والحادي عشر والثاني عشر	في النوافل والوتر يُقرأ الحزب الثاني عشر

الخامس	مراجعة الحزب الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر	في النوافل والوتر يُقرأ الحزب الرابع عشر
السادس	مراجعة الحزب السادس عشر السابع عشر والثامن عشر	في النوافل والوتر يُقرأ الحزب الثامن عشر
السابع	مراجعة الحزب التاسع عشر والعشرين	في النوافل والوتر يختار الطالب الحزب الذي وجد فيه صعوبة

■ إضاءة مهمة: ورد النوافل والوتر يُجعل له تكرارًا يسبق الصلاة، ولو لم يكن إلا على مواضع معينة يكثر من الطالب التردد عندها في العادة.

- ويعقب هذا المسار وقفة اختيارية، المطلوب فيها:

1- قراءة سورة الأنعام من الآية الخامسة والثلاثين بعد المائة، حتى الآية الخمسين بعد المائة، وتفسير البيهقي والسعدي لها.

2- قراءة الآيات السابقة قراءة تأملية، للتعرف على ما تضمنته من معان جلية.

3- سماع الآيات بصوت الشيخ: عبد الباسط عبد الصمد p.

وبعد إتمام المسارات السابقة؛ لا بد من تعزيز الثقة الكاملة في ضبطها، وإدراك المستوى المنشود، وذلك من خلال: مراجعة الثلث الأول كاملاً، وربط أوله بآخره، والتنقل بين السور بثقة دونما توقف أو تردد، فيكون التسميع عن ظهر قلب، في يوم واحد

وبهذا تُختم مرحلة مراجعة الثلث الأول من القرآن الكريم.

*المرحلة الثانية: مراجعة الثلث الأوسط من القرآن الكريم، وتنقسم إلى مسارين:

المسار الأول: السور المختارة: وفيه:

مراجعة سور محددة، في ثمانية أيام، وفق الآتي:

اليوم الأول: مراجعة يونس والرعد والعنكبوت، مراجعة متأنية، ومميزة للمواضع التي يُحتاج إلى محاولة ضبطها، وفي النوافل والوتر تُراجع سورة الرعد مرتين.

اليوم الثاني: مراجعة الرعد وإبراهيم والأنبياء والحج، وتُقرأ سورة إبراهيم في النوافل والوتر مرتين.

اليوم الثالث: الوقفة الاختيارية الأولى.

اليوم الرابع: مراجعة النحل والإسراء والكهف ومريم، تُراجع مراجعة متأنية ثم تُسمع غيباً، وتُقرأ سورة الإسراء في النوافل والوتر.

اليوم الخامس: مراجعة يوسف وطه والمؤمنون، وتُقرأ سورة المؤمنون في الصلوات والوتر.

اليوم السادس: مراجعة الشعراء والنمل والقصص تُقرأ سورة الشعراء في الصلوات والوتر.

اليوم السابع: الوقفة الاختيارية الثانية.

اليوم الثامن: سورة التوبة، والحجر، وتُقرأ سورة الشعراء في الصلوات والوتر.

ويتخلل هذا المسار وقفتان اختياريتان:

الوقفه الاختيارية الأولى، وفيها:

1- الصلاة بسورة العنكبوت، وتكرارها مرتين حتى تُتقن.

2- قراءة "منزلة الذوق" من مدارج السالكين، لابن القيم.

وذلك في اليوم الثالث من المسار.

الوقفه الاختيارية الثانية، وفيها: مراجعة سورة الأعراف من الآية التاسعة

والخمسين، حتى الآية الثالثة والتسعين، وتُقرأ في النوافل.

ومراجعة سورة هود من الآية الخامسة والعشرين، حتى الآية الخامسة والتسعين،

وتُقرأ في الوتر.

وذلك في اليوم السابع.

المسار الثاني: جودة الحفظ:

يهدف إلى: إزاحة الهم عن المتردد في الحفظ، خلال خمسة عشر يوماً.

وينقسم إلى مجموعتين:

ب- بناء الحفظ وتثبيته. أ- متقنون.

تفصيل أورد هذا المسار وفق الجداول الآتية:

أولاً: المجموعة (ب):

الورد	السور المطلوبة	في الصلوات
1	مراجعة الجزء الحادي عشر كاملاً مرتين	يختار من الحزبين ما يحتاج لتثبيت ويقسمه في صلواته
2	مراجعة الجزء الثاني عشر	يقرأ الحزب الثالث والثلاثون
3	مراجعة الجزء الثالث عشر	يقرأ في النوافل والوتر الحزب الخامس والثلاثون "سورة المؤمنون وبداية النور"
4	مراجعة الجزء الرابع عشر	يقرأ في النوافل والوتر الحزب السابع والثلاثون
5	طلب اختياري: يقرأ سورة الرعد من تفسير البغوي لها، وتكرر في الصلوات والوتر	
6	قراءة حدرية لنصف ما أتم من المقرر في هذه المرحلة في جلسة واحدة أو جلستين	
7	قراءة حدرية لما تبقى من المقرر في هذه المرحلة في جلسة واحدة أو جلستين	
8	مراجعة الجزء الخامس عشر	يُقرأ في الصلوات بسورة النحل
9	مراجعة الجزء السادس عشر	يُقرأ في الصلوات والوتر: سورة الأعراف من الآية التاسعة والخمسين حتى الآية الثالثة والتسعين وسورة هود من الآية الخامسة والعشرين حتى الآية التاسعة والتسعين
10	مراجعة الجزء السابع عشر	يُقرأ في الصلوات: الأعراف والشعراء: مواضع قصص موسى ٧
11	مراجعة الجزء الثامن عشر	يُقرأ في الصلوات سورة الشعراء
12	مراجعة الجزء التاسع عشر	يُقرأ في الصلوات والوتر سورة الرعد
13	مراجعة الجزء الأخير من الثلث	يُقرأ في الصلوات سورة إبراهيم

الورد	السور المطلوبة	في الصلوات
	الأوسط.	
14		مراجعة الخمسة الأجزاء الأولى من الثلث الأوسط تامة كاملة
15		إكمال سرد الأجزاء من السادس عشر حتى العشرين، ولا بأس من توزيع.

ثانياً: المجموعة (أ):

الورد	السور المطلوبة	في الصلاة
1	مراجعة الجزء الحادي عشر كاملاً والحزب الثالث والثلاثون	يقرأ في النوافل والوتر الحزب الواحد والثلاثون
2	مراجعة الحزب الثاني والعشرون مع الجزء الثاني عشر والثالث عشر	يقرأ في النوافل الحزب الأول
3	مراجعة من الحزب الرابع والعشرين حتى التاسع والعشرين	يقرأ في النوافل والوتر بالحزب السابع عشر
4	مراجعة من الحزب السابع والعشرين حتى الثاني والثلاثين	يقرأ في الصلوات الآيات التي تحدثت عن قصة موسى (الأعراف ويونس والشعراء)، وتوزع على النوافل
5	طلب اختياري: قراءة سورة الرعد من تفسير البغوي لها، وتكرر في الصلوات والوتر	
6	قراءة حدرية لنصف ما أتم من المقرر في هذه المرحلة في جلسة واحدة أو جلستين	
7	قراءة حدرية لما تبقى من المقرر في هذه المرحلة في جلسة واحدة أو جلستين	
8	مراجعة من الحزب الواحد والثلاثين حتى السادس والثلاثين	يقرأ في الصلوات سورتي الأنفال والعنكبوت
9	مراجعة من الحزب الرابع والثلاثين حتى التاسع والثلاثين	يقرأ في الصلوات والوتر: سورة الأعراف من الآية التاسعة والخمسين حتى الآية الثالثة والتسعين وسورة هود من الآية الخامسة والعشرين حتى الآية التاسعة والتسعين
10	مراجعة الأحزاب من الحزب السابع والثلاثين حتى الثاني والأربعين	يقرأ في الصلوات من الأعراف والشعراء: مواضع قصص موسى (٧)
11	مراجعة الأجزاء الأخيرة جملة واحدة من سورة الأنبياء	يقرأ في الصلوات بسورة الشعراء
12	مراجعة من الجزء الحادي عشر حتى الخامس عشر	يقرأ في الصلوات الحزب الحادي عشر
13	مراجعة من الجزء السادس عشر حتى العشرين	يقرأ في الصلوات سورة الحجر
14	مراجعة من الجزء الحادي عشر حتى العشرين، ويمكن توزيعها على أجزاء اليوم	
15	تحديد المواضع التي تحتاج إلى زيادة نظر وتدقيق؛ حيث تكتب في مذكرة على شكل نقاط	

ويتخلل هذا المسار وقفة اختيارية، لكلا المجموعتين، وفيها: قراءة تفسير البغوي لسورة الرعد، وتكرارها في الصلوات والوتر، وذلك في اليوم الخامس.

وبهذا تُختم مرحلة مراجعة الثلث الأوسط من القرآن الكريم.

* المرحلة الثالثة: مراجعة الثلث الأخير من القرآن الكريم، وتنقسم إلى ثلاثة مسارات:

المسار الأول: السور المختارة:

وتراجع فيه السور خلال سبعة أيام، وفق الجدول الآتي:

اليوم	المطلوب	في الصلاة
الأول	مراجعة سور الحواميم كاملة	سورة غافر
الثاني	مراجعة سورة الأحزاب، وص، والشورى	سورة غافر
الثالث	مراجعة من سورة الجن حتى الناس	سورة الشورى والأحقاف
الرابع	مراجعة من سورة محمد إلى الواقعة	سورة الشورى والصفحة الأولى من الحديد وسورة التغابن
الخامس	مراجعة سور الروم ولقمان والسجدة والصفافات والزممر	الحزب الأول والحزب الثامن والثلاثون
السادس	مراجعة سورة يس والمجادلة والممتحنة والمنافقون	سورة الروم
السابع	ومن سورة الطلاق إلى سورة نوح مراجعة سورة الروم وسبأ وفاطر والزممر والشورى	سورة الزمر والشورى

ويعقب هذا المسار وقفة اختيارية، المطلوب فيها:

1- النظر في تفسير سورة المطففين من تفسيري البغوي، وابن كثير.

2- سماع السورة بصوت الشيخ: المنشاوي p.

المسار الثاني: التتابع:

وتراجع فيه السور خلال ثمانية أيام، وفق الجدول الآتي:

اليوم	المراجعة	في الصلاة
الأول	مراجعة الجزء الواحد والعشرين والثاني والعشرين	الحزب الواحد والأربعون
الثاني	مراجعة الجزء الثاني والعشرين والثالث والعشرين	الحزب الخامس والأربعون
الثالث	مراجعة الجزء الثالث والعشرين والرابع والعشرين	الحزب السادس والأربعون
الرابع	مراجعة الجزء الرابع والعشرين والخامس والعشرين	الحزب الثامن والأربعون
الخامس	مراجعة الجزء الخامس والعشرين والسادس والعشرين	الحزب الخمسون
السادس	مراجعة الجزء السادس والعشرين والسابع والعشرين	الحزب الحادي والخمسون
السابع	مراجعة الجزء السابع والعشرين والثامن والعشرين	الحزب الأول من القرآن

الثامن	مراجعة الجزء الثامن والعشرين والتاسع والعشرين	سور المسبحات، وتراجع ثلاث سور، ومواضع الرعد وأول صفحتين من سورة هود و صفحة (٣٣٩) من سورة الحج
--------	---	---

المسار الثالث: التقسيم:

وتراجع فيه السور خلال ستة أيام، وفق الجدول الآتي:

اليوم	المراجعة	الصلاة
الأول	مراجعة من الجزء الواحد والعشرين حتى الرابع والعشرين، ومراجعة الحزب السابع والأربعين	جزء عم كاملاً
الثاني	مراجعة من الجزء الخامس والعشرين حتى السابع والعشرين، ومراجعة الحزب الثامن والأربعين	مراجعة الجزء الأول
الثالث	مراجعة بقية الأجزاء المتبقية من الثلث الأخير حتى الثلاثين	الجزء الأول
الرابع	يُقرأ خمسة أجزاء كاملة ويستحسن أن تكون القراءة تسميماً لا يسبقه مُراجعة في مجلس واحد	
الخامس	إكمال الخمسة الأجزاء الأخيرة	
السادس	قراءة الثلث الأخير كاملاً	

وبهذا تُختم مرحلة مراجعة الثلث الأخير من القرآن الكريم، وبها ختام الدورة الأولى.

* الدورة الثانية:

وقُسمت إلى خمس مراحل:

* المرحلة الأولى: مرحلة عشر القرآن:

تهدف إلى ختم القرآن الكريم ثلاث مرات في عشرة أيام، ويكون ذلك من خلال:

1- قراءة ثلاثة أجزاء يومياً، ثلاث مرات، تارة تلاوة وتارة حفظاً.

2- قراءة الأجزاء الثلاثة في النوافل والوتر.

وفيما يلي أنموذج جدول متابعة الطلاب الذاتي في هذه المرحلة:

اليوم	الجزء	تلاوة نظر أو تسميع	إعادة التلاوة	قراءة الجزء في النوافل
		نفيذ	نفيذ	نفيذ
1	1			
	2			
	3			

3- في اليوم العاشر هناك ثلاث ختمات متفرقة على أوقات اليوم، واحدة في النهار، وأخرى عند الإفطار، وختمة الصلاة عند السَّحَر، وهذا التقسيم من باب الترتيب، وليس الأمر متحتماً في وقت معين، وإنما مراعاة لأوقات الإجابة، وتطلباً لها.

* المرحلة الثانية: مرحلة ختم القرآن:

تهدف إلى ختم القرآن الكريم تلاوة في ثلاثة أيام، بمعدل عشرة أجزاء في يوم واحد، وقراءة المفصل في النوافل والوتر خلال هذه الأيام؛ توطئة لختمات تعتمد على التسميع.

*** المرحلة الثالثة: مرحلة سبع القرآن:**

تهدف إلى ختم القرآن الكريم في سبعة أيام، وهو تحزيب كريم، فقد ذكر الأئمة أن سبع القرآن هو حزب الصحابة⁽¹⁾، حيث يختم الموفق سبع القرآن مرتين، مرة تلاوة ونظرًا، ومرة في الصلوات والوتر.

*** المرحلة الرابعة: مرحلة ربع القرآن:**

تهدف إلى ختم القرآن الكريم مرتين في أربعة أيام، وذلك وفق الجدول الآتي:

اليوم	ختمة تلاوة ونظر	ختمة الصلوات والوتر
1	تلاوة من أول القرآن إلى آخر الأنعام	يختار المشارك ما يشاء من الورد والأمر مفتوح إليه، إلا أنه من الضروري ألا يقل ورد الصلاة عن جزء واحد بل كلما زاد فحسن
2	من سورة الأعراف حتى نهاية الإسراء	وفي الصلوات يقرأ المشترك ما يشاء، ولا يقل عن جزء
3	من سورة الكهف إلى نهاية سورة ص	يصلي المشترك بجزء من اختياره وإن زاد فحسن
4	من سورة الزمر إلى نهاية المصحف	

*** المرحلة الخامسة: الاستثنائية:**

تعتمد على ختم القرآن الكريم مرتين، وفيها يتوقف عن التسميع من أتم المطلوب في جميع المراحل السابقة، والشروع في ختم القرآن تلاوة مرة في الصلاة، ومرة خارجها.

*** الدورة الثالثة:**

وقُسم الطلاب فيها إلى ثلاث فئات:

أ- المتقنون: وعليهم مراجعة حزب يوميًا، مرة خارج الصلاة، ومرة في النوافل والوتر.

ب- الراغبون في الوصول إلى الإتقان: وعليهم مراجعة نصف حزب يوميًا، مرتين خارج الصلاة، ومرة في النوافل والوتر.

ج- الراغبون في تثبيت المحفوظ: وعليهم مراجعة ربع حزب يوميًا، ثلاث مرات خارج الصلاة، ومرة في النوافل والوتر.

ثم سارت خطة مراجعة هذه الفئات وفق خمس مراحل متداخلة:

*** المرحلة الأولى: التثبيت المطول:**

حيث تراجع كل فئة المقرر الخاص بها حتى إتمام الأجزاء الخمسة الأولى من القرآن الكريم، ثم تنتقل إلى الأجزاء الخمسة التي تليها.

*** المرحلة الثانية: التكرار:**

(1) أخرجه أبو داود (2/ 55)، وابن ماجه (1/ 427).

بعد تثبيت الأجزاء الخمسة الأولى، تكون مراجعتها وفق الخطة الآتية:

- أ- **فئة المتقنين:** وعليهم مراجعة جزء واحد يوميًا لمدة خمسة أيام.
ب- **فئة الراغبين في الوصول إلى الإتقان:** وعليهم مراجعة حزب واحد يوميًا لمدة عشرة أيام.

ج- **فئة الراغبين في تثبيت المحفوظ: على خطوتين:**
الخطوة الأولى: مراجعة نصف حزب يوميًا لمدة عشرين يومًا.
الخطوة الثانية: مراجعة جزء كل يوم لمدة خمسة أيام.
على أن يستمر الطلاب في مرحلة التثبيت المطول لكل فئة وفق المقرر الخاص بها، حتى إتمام الأجزاء الخمسة الثانية.

***المرحلة الثالثة: السرد الجزئي:**
وفيها زيادة مقدار المراجعة حتى تبلغ جزئين ونصف الجزء لجميع الفئات، مع استمرار مرحلة التثبيت المطول لكل فئة وفق المقرر الخاص بها.

***المرحلة الرابعة: السرد الكامل:**
وفيها زيادة مقدار المراجعة حتى تبلغ خمسة أجزاء، وذلك في جلسة أو جلستين لجميع الفئات، مع استمرار مرحلة التثبيت المطول لكل فئة وفق المقرر الخاص بها، إلى أن تُختم الأجزاء الخمسة الثانية.

***المرحلة الخامسة: سرد الثلث كاملاً:**
وفيها: سرد الثلث كاملاً، لجميع الفئات.

ثم ينتقل الطالب إلى تثبيت الثلث الأوسط فالأخير من القرآن الكريم وفق المراحل السابقة.

***الدورة الرابعة:**

وهي على ثلاثة مستويات:
*** المستوى الأول: الحفظ والخاتمون، وهو على ثلاث خطوات:**
الخطوة الأولى: مراجعة جزء كل يوم من الجزء الأول حتى السادس لمدة ستة أيام.
الخطوة الثانية: مراجعة السور التالية: (البقرة، وآل عمران، والنساء) لمدة ثلاثة أيام.
الخطوة الثالثة: سرد ستة أجزاء في يومين.

*** المستوى الثاني: التلاوة، وفيه:**
قراءة جزء كل يوم، في ثلاثين يومًا.

*** المستوى الثالث: الحفظ الميسر، وفيه:**

حفظ وجه يوميًا.

*الدورة الخامسة:

وتهدف إلى التدريب على طول القنوت في النوافل، وكسر حاجز التردد، وجبر أصحاب المحاولات التي لم تستمر، بالإضافة إلى النظر في التفسير وما يفضي إليه من تدبر.

والمقصود الأول هو تسهيل العمل الصالح على أصحاب الأشغال؛ أُطلق عليها دورة: "ولو جزءًا واحدًا"، وقُسمت إلى سبعة أيام:

اليوم الأول: وفيه: مراجعة الحفظ من سورة النبأ حتى سورة الطارق.

اليوم الثاني: وفيه: مراجعة الحفظ من سورة الأعلى حتى سورة الناس.

الأيام من الثالث حتى السابع: وفيها: تكرار الجزء يوميًا، وقراءته في النوافل والوتر.

بالإضافة إلى قراءة تفسير السعدي لجزء عم على مدى تلك الأيام.

*الدورة السادسة:

وأطلق عليها دورة: "بهاء الدرر في إتقان مواضع السور"، وقُسمت إلى سبع مراحل:

*المرحلة الأولى: مراجعة أكثر من سورة مختارة، وفق الجدول الآتي:

اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث	اليوم الرابع	اليوم الخامس	اليوم السادس
سورتي يوسف، ويس	سورة الأعراف من الآية التاسعة والخمسين، حتى الثالثة والتسعين وهود، والشعراء، والجاتية	سورة الشعراء، والنمل، والقصص	سورة آل عمران	الحواميم	مراجعة جميع ما سبق

*المرحلة الثانية: مراجعة ورد المرحلة الأولى:

وفيها: يكرر مقدار المرحلة الأولى، في ستة أيام.

*المرحلة الثالثة: مرحلة صفحات مختارة:

مراجعة الصفحات المختارة، حيث تُكرر لمدة سبعة أيام، وفق الجدول الآتي:

اليوم	الأو ل	الثان ي	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشد ر
الصفحة	/٦	/٣٧	/٧٨	/١٠٢	/١٥١	/١٧١	/١٩٧	/٢١٧	/٢٥٥	/٢٦٢
	/٧	/٣٨	٨٩	/١٠٣	/١٥٢	١٨٦	/١٩٨	/٢١٨	٢٥٦	/٢٦٣
	/٨	٤٦	٩٢	١٤٠ / ١١٩	١٥٣		٢٠٨	٢٤٩		٤١١

*المرحلة الرابعة: مراجعة جزء تبارك وعمّ مرتين، مرة تلاوة، ومرة تسميعًا،

لمدة ثلاثة أيام.

***المرحلة الخامسة: مراجعة سور الحواميم.**

***المرحلة السادسة: مراجعة الجزء الأول، والجزء الثاني.**

***المرحلة السابعة: مراجعة الجزء الحادي عشر، والجزء الحادي والعشرين.**

***الدورة السابعة:**

وأطلق عليها دورة: "سبع القرآن"، وقُسمت إلى ثلاث مراحل:
***المرحلة الأولى:** تلاوة سبع القرآن، وتمييز مواضع التشابه، في سبعة أيام، هو تحزيب الصحابة ٥.

***المرحلة الثانية:** تكرار سبع القرآن.

***المرحلة الثالثة:** مراجعة جزء وثمانين، في سبعة أيام.

***الدورة الثامنة:**

وأطلق عليها دورة: "الختمات في العشر الأواخر من رمضان":

والمقرر فيها: تكرار تلاوة ثلاثة أجزاء مرات عدة خلال اليوم.

وللطالب قراءة الورد على التقسيم الآتي:

أ- أن يكرر الجزء الأول بعد الفجر.

ب- أن يكرر الجزء الثاني من بعد الظهر قليلاً، ثم يكمل قبل العشاء.

ج- أن يكرر الجزء الثالث من بعد صلاة التراويح إلى وقت السحر.

ويهدف التنظيم الوقتي إلى تسهيل الوصول إلى الغاية.

***برنامج الوقفات الاختيارية:**

وفيه: وقفة سورة الأعراف، وهي في خمسة أيام، مقسمة على ثلاثة أوراد:

الورد الأول: مراجعة السورة حتى الآية الثانية بعد المائة مرتين، وذلك على النحو

الآتي:

أ- قراءة الورد المرة الأولى نظراً؛ لتلمس مواضع الخطأ المستمر، والمرة الثانية

تسميماً عن ظهر قلب.

ب- قراءة الموضوع السابق في النوافل.

- خطوة اختيارية:

الرجوع إلى كتب التراجم المعروفة، وقراءة ترجمة: "منصور بن المعتمر"،

و"منصور بن زاذان"، والتأمل فيما نُقل عنهما؛ بهدف البحث عما يرقق القلوب أثناء

هذه الوقفة، ويشحذ الهمم للقمم؛ لما لهؤلاء الأعلام من علاقة خاصة بالقرآن الكريم.

الورد الثاني: مراجعة السورة من الآية الثالثة بعد المائة إلى آخر السورة، وذلك

على النحو الآتي:

أ- تكرار الورد مرة نظراً، ومرة تسميماً.

ب- الصلاة بهذا الورد عن ظهر قلب.

الورد الثالث: مراجعة السورة كاملة مرة واحدة، وذلك على النحو الآتي:

- أ- إعادة الورد الأول إلى الآية الثانية بعد المائة.
- ب- القيام بالسورة كاملة، ويُفضل أن يكون القيام بين العشاءين.

تنبيهات:

- 1- لا تعترض هذه الوقفة مع دورات أنوار الإتيان لمن هو مشترك فيها.
- 2- يجب ألا يتجاوز الوقت في كل ورد إحدى عشرة دقيقة.
- 3- من لم يكن حافظاً فباب الحفظ مفتوح، وله أن يطبق المطلوب نظراً، ثم يختار أي الطرق للحفظ فيطبقها، سواء بدأ بربع الحزب أو نصفه حتى يُنهي هذه السورة

● **المطلب الثالث: التعريف بحساب الفرقان، والدورات التابعة له:**

أولاً: التعريف بحساب الفرقان:

وهو امتداد لحساب أنوار الإتقان @Itqan6، تحت مُعرّف: @Forqan20، وكليهما بإشراف الشيخ: أحمد المُعَيَّرِي -حفظه الله-.
وقد بدأ حساب الفرقان بفكرة: (استخراج الشواهد من القرآن)، كأن يكتب الشيخ معنى من المعاني، ويطلب من الطلاب استخراج الآيات الدالة على هذا المعنى.
ثم توالى أنشطة هذا الحساب وتعددت دوراته المتعلقة بحفظ القرآن الكريم، وكان **الهدف منها:** إيصال الحفظة إلى مستوى المهرة، وذلك من خلال تمكينهم من المحفوظ حفظاً وتدبراً، ومن ثم عملاً وهو الغاية.
وتنوعت الطرق في تحقيق هذا الهدف، فمنها ما كان في التدبر، أو التفسير، بالإضافة إلى إتقان بعض الأجزاء والسور.

ثانياً: الدورات التابعة لحساب الفرقان:

***الدورة الأولى:**

وأطلق عليها: "دورة الحظ العظيم"، وهي تُعنى بانتقاء بعض السور متوسطة الطول، وتكرار الوجه فيها خمساً وعشرين مرة كحد أدنى؛ لتثبيت المحفوظ، ومن ثمّ تكرار السورة كذلك.
وكان البدء فيها: من سورة الإسراء، إلى: سورة الأحزاب.
ولازلت الدورة مستمرة مع تنظيم خطة لتعاهد ما حفظ من السور فيها.

***الدورة الثانية:**

وهي وقفة خاصة للحفاظ، تُعنى بضبط الثلث الأخير من القرآن الكريم، عن طريق تسميع جزء، وتلاوة الجزئين اللذين يليانه، وهكذا.

***الدور الثالثة:**

أطلق عليها دورة: "تثبيت المحفوظ"، بما يعدل مراجعة سورتين كل يوم، خلال أربعة أيام، على أن تُكرر السورتين ثلاث مرات.

● **المطلب الرابع: التعريف بحساب الياقوت والمرجان، والدورات التابعة له:**

أولاً: التعريف بحساب الياقوت والمرجان:

نشأ هذا الحساب في السادس والعشرين من الشهر الثامن، عام ثمانية وثلاثين وأربع مائة بعد الألف، بمُعَرَّف: @kanzal7ofath، بإشراف الشيخ: أحمد المُعَيَّرِي -حفظه الله-

وهو حساب خاص بالحفاظ الخاتمين المواظبين على المراجعة، **يهدف إلى:** إتقان المتشابه وضبطه، من خلال طرق متعددة تقوي وتثبت المحفوظ.

ويُشترط للانضمام إلى الحساب ثلاثة شروط، هي:

- 1- أن يكون المشارك حافظاً للقرآن.
- 2- ملتزماً بالذي يُرسم قدر المستطاع، متفاعلاً مع التكاليف.
- 3- أن يكتب الاسم الصريح، والمستوى التعليمي؛ ويُقصد من ذلك تمييز الطلبة ومستواهم العلمي.

واقصر عدد المشاركين بالأوراد في الحساب على سبعة وعشرين مشاركاً.

ثانياً: الدورات التابعة لحساب الياقوت والمرجان:

اقتصر هذا الحساب على دورة واحدة أطلق عليها: "التنوع في التسميع"، سارت وفق خطوات عدة تتمثل في طرق متجددة ومتنوعة؛ لإعانة الحافظ على إتقان حفظ القرآن وضبط متشابهه، وانحصرت في سبع خطوات:

***الخطوة الأولى: البدايات والنهايات:**

وتهدف إلى ضبط بدايات السور ونهاياتها لمن عنده إشكالية في الاستفتاح أو النهايات.

وجُعِل المقرر فيها مفتوحاً حسب ما يختاره الطالب، وذلك بعد أن قُسم المحفوظ على ثلاثة أثلاث:

الثلاث الأول: يبدأ من سورة الفاتحة.

الثلاث الثاني: يبدأ من سورة يونس.

الثلاث الثالث: يبدأ من سورة العنكبوت.

ثم سارت هذه الخطوة على ست مراحل مفصلة:

المرحلة الأولى: قراءة الوجه الأول من كل سورة ثلاث مرات نظراً، ورابعة تسميماً.

المرحلة الثانية: محاولة التمييز بين الفروقات: كالتمييز بين الآيات التي تطابقت في بداياتها واختلفت في منتصفها أو نهاياتها، مع ربطها بعلامة أو إشارة يختارها الطالب لنفسه.

المرحلة الثالثة: المرور على تفسير الآية التي يكثر من الطالب التردد عندها؛ ليسهل ضبطها.

وثلاث مراحل أخرى كالسابقة، لكنها لنهايات السور.

ذلك كله في ثلاثة أيام، لكل يومٍ ثلث النصاب، مع التأكيد على أن قراءتها في النوافل ستكون نتائجه أفضل.

وخلاصة ما وجده الطلاب من فوائد هذه الخطوة:

- 1- ضبط الوجه الأخير بصورة أكد مما كان عليه من قبل.
- 2- إتقان بيّن في التفرقة بين السور وسردها بالترتيب؛ فكل نهاية سورة توصل بالوجه الأول مما يليها.
- 3- الاستفادة من وضع روابط بين أسماء السور وبداياتها، ونهاية السورة وبداية الأخرى.

***الخطوة الثانية: المواضيع:** ويُراد بها اختيار مواضع محددة من سور قد تتقارب ألفاظها، وذات صلة بموضوع واحد، وهي على مرحلتين:
المرحلة الأولى: قصة خلق آدم ﷺ.
المرحلة الثانية: قصص الأنبياء عليهم السلام.

أما **المرحلة الأولى:** وهي قصة خلق آدم ﷺ، فكانت في السور التالية: (البقرة، والأعراف، والحجر، وص)، **وتهدف** إلى ضبط المتشابه في قصة خلق آدم ﷺ. وتتلخص في خطوة واحدة، هي: تكرار الآيات ثلاث مرات نظرًا، ورابعة تسميًا -على ألا خطأ فيها قدر الإمكان- مع ضبط الوقت الذي استغرق فيه الطالب في هذه المرحلة.

كما كانت **المرحلة الثانية** في السور التي سيقت فيها قصص الأنبياء عليهم السلام جملة واحدة بصورة متتابعة، وهي: (الأعراف، وهود، والشعراء، والصفاء). **وتهدف** هذه المرحلة -كما تهدف سابقتها- إلى ضبط المتشابه في قصص الأنبياء عليهم السلام.

وقد سارت على نفس الخطوة أيضًا. واستغرقت كل مرحلة من هذه الخطوة يومًا واحدًا، تفاوت فيه مقدار ضبط الوقت عند الطلاب، فأقله قرابة ثمان دقائق، وأكثره قرابة ساعة ونصف الساعة. ومن فوائد هذه الخطوة -مما وجده الطلاب-: تمييز الفروق الدقيقة في ألفاظ القصة الواحدة؛ مما يسهل ضبطها حفظًا، وتنشيط النفس وبيان مكامن الأئس بإدراك المزيد من المتشابهات وضبطها دون تردد أو إشكال، واستثارة الذهن بأسئلة تتعلق ببلاغة اللفظ في كل موضع.

*** الخطوة الثالثة: الفواتح:** ويُراد بها أوائل السور المتشابهة التي افتتحت بحروف مقطعة.

وهي على مرحلتين:

المرحلة الأولى: السور التي بدأت بـ { }، و { }، و { }، و { }، و { }.

المرحلة الثانية: السور التي بدأت بـ: { }، و { }، و { }، و { }.

وفيها يُطلب من الطالب تحديد عشرة مواضع من أول حفظه إلى آخره، يحصل عنده فيها تردد، ويُسميها مواضع التردد؛ لتنتهي -بإذن الله- عادة التردد فيها وذلك وفق الخطوات الآتية:

- 1- تحديد المواضع العشرة وترقيمها.
 - 2- معرفة ما قبلها وما بعدها من الآيات.
 - 3- تكرارها كثيرًا.
 - 4- سردها تسميًّا وعدّها على رؤوس أصابع اليد، وكتابتها في ورقة -إن أمكن-.
ومن أمثلة مواضع التردد المستمرة:
- 1- في قوله تعالى: {□ □} [سورة النحل:14]، مع قوله: {يَم ي} [سورة فاطر:12].
 - 2- أول الصفحة الثانية من سورة فاطر.
 - 3- {ت}، {□}، {□} في سورة آل عمران.
- وكل طالب أعرف بتلك المواضع فيما يخصه، وقد استغرقت هذه الخطوة يومًا واحدًا.

* الخطوة السابعة: المواضع المحددة، وهي على مرحلتين:

المرحلة الأولى: السور المختارة.

المرحلة الثانية: آيات مختارة.

وهدفت هذه الخطوة إلى إزالة شعور التردد عند الحافظ.

واستغرقت في كلتا المرحلتين سبعة أيام، لكل ورد يوم واحد.

أما المرحلة الأولى: وهي مراجعة السور المختارة، فكانت في أربعة أوراد:

الورد الأول: مراجعة سورتي القمر والرحمن: ثلاث عشرة مرة، آخر ثلاثة منها تسميًّا بلا خطأ.

الورد الثاني: مراجعة سورتي التغابن والطلاق: ثلاث عشرة مرة، آخر ثلاثة منها تسميًّا بلا خطأ.

الورد الثالث: مراجعة سورتي الإنسان والمراسلات: ثلاث عشرة مرة، آخر ثلاثة منها تسميًّا بلا خطأ.

الورد الرابع: مراجعة الأوراد السابقة تسميًّا بمعدل مرة واحدة لكل ورد.

وأما المرحلة الثانية فانقسمت إلى ثلاثة أوراد:

الورد الأول: وجه ونصف الوجه من بداية كل آية، يُكرر من ثلاث إلى خمس مرات، والأخيرة منها تسميًّا، وهي كما يلي:

1- الآية الخامسة والستون من سورة المائدة.

2- الآية الخامسة والعشرون بعد المائة من سورة الأنعام.

3- الآية التاسعة والعشرون بعد المائة من سورة الأنعام أيضًا.

4- الآية الأربعون من سورة يونس.

الورد الثاني: وجه ونصف الوجه من بداية كل آية، يُكرر من ثلاث إلى خمس مرات، والأخيرة منها تسميع، وهي كما يلي:

- 1- الآية الخمسون من سورة يونس.
- 2- الآية الثالثة والخمسون من سورة هود.
- 3- الآية الثالثة والخمسون من سورة يوسف.
- 4- الآية الحادية والسبعون من سورة الحجر.

الورد الثالث: وجه ونصف الوجه من بداية كل آية، يُكرر من ثلاث إلى خمس مرات، والأخيرة منها تسميع، وهي كما يلي:

- 1- الآية الثانية بعد المائة من سورة النحل.
- 2- الآية التاسعة والثلاثون من سورة الإسراء.
- 3- الآية السادسة والستون من سورة الإسراء.

وخلاصة ما وجده الطلاب من فوائد هذه الخطوة فيما يأتي:

- 1- ظهور ثمرة تكرار المختارات بصورة واضحة في أورد المراجعة.
- 2- كان للالتزام بالخطة متعة في المراجعة مع إتقان المحفوظ.
- 3- حُسن اختيار المواضع المكلف بها والتي يحصل فيها تردد وخلل غالبًا؛ فأصبحت أكثر ثباتًا.

المبحث الثاني: أثر تجربة الشيخ المُعَيَّرِي في خدمة علوم القرآن الكريم

● تمهيد:

لا يخفى ما في الحسابات التي يُشرف عليها الشيخ المُعَيَّرِي -حفظه الله- من اهتمام واسع بخدمة القرآن الكريم وعلومه، ويظهر ذلك جلياً في مجال تفسير القرآن وتدبره.

وبيان ذلك في هذا البحث في مطالب ثلاثة، يسبقها تعريف موجز بالتفسير والتدبر.

% أولاً: تعريف التفسير:

- التفسير في اللغة:

تدور مادة «فَسَّرَ» في لغة العرب على معنى: البيان والكشف والوضوح⁽¹⁾.

- التفسير في الاصطلاح:

تعددت أقوال المفسرين في معنى التفسير في الاصطلاح، وتتنوع عباراتهم في ذلك ما بين مُتوسِّع ومُختَصِر، ويُمكن القول: إن أنسب هذه الأقوال، هو أن المراد بالتفسير: بيان معاني القرآن الكريم⁽²⁾.

% ثانياً: تعريف التدبر:

- التدبر في اللغة:

تدور مادة «دَبَّرَ» في لغة العرب على معنى: آخِر الشَّيْءِ، وعاقبته⁽³⁾. ودلالات هذه المادة يُمكن أن تُرشدنا إلى أن التدبر يحتاج إلى: التتبع، والتعمق، والنظر في مآلات العواقب⁽⁴⁾.

- التدبر في الاصطلاح:

للعلماء في معنى التدبر أقوال كثيرة، لعل أقربها هو: التأمل في آيات القرآن الكريم، والتفكر في معانيها، بقصد اتعاظ القلب، وامتنال الجوارح⁽⁵⁾.

(1) ينظر في ذلك: مقاييس اللغة، لابن فارس (4/ 504)، وينظر: مادة «فَسَّرَ» في معاجم اللغة.
(2) ينظر: التفسير اللغوي، (ص: 28)، ومفهوم التفسير (ص: 55)، كلاهما للشيخ د. مساعد الطيار.

(3) ينظر في ذلك: مقاييس اللغة (2/ 324 - 325)، وينظر: مادة «دَبَّرَ» في معاجم اللغة.

(4) ينظر: تدبر القرآن الكريم، للتويجري (ص: 35).

(5) ينظر: المرجع السابق (ص: 43).

● المطلب الأول: أثر تجربة الشيخ المُعْجِرِي في خدمة تفسير القرآن:

لا يخفى ما في الحسابات التي يشرف عليها الشيخ المُعْجِرِي -حفظه الله- من اهتمام واسع بالتفسير، وبيان معاني كلام الله Y، وربطها بحفظ القرآن الكريم، حتى يتقن المشاركون كتاب الله حفظاً وفهماً.

وقد تخللت الحسابات التي فصلنا فيها في المبحث الأول عدة وقفات لقراءة التفاسير، حيث كانت قراءتها على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: قراءة بعض التفاسير كاملة، من خلال حساب الفرقان، وبيان ذلك كما في الجدول الآتي:

الكتاب	مقدار الأوراد	مدة القراءة
تفسير السعدي	عشر صفحات يومياً	ثلاثة أشهر وخمسة أيام
مختصر تفسير البغوي، لابن زيد	ثمانية وعشرون ورداً بعد المائة	ستة أشهر

القسم الثاني: قراءة تفسير الآيات المتعلقة بالأوراد المحفوظة، أو مواضع أخرى محددة:

وبيان ذلك كما في الجداول الآتية:

أولاً: تفسير البغوي، ومختصره، من خلال حساب أنوار الإيتقان:

الكتاب	السور أو الآيات	مدة القراءة
تفسير البغوي	سورة النساء من آية ثمان وأربعين بعد المائة، حتى نهاية السورة	يوم واحد لكل سورة
	سورة الأنعام من الآية الخامسة والثلاثين بعد المائة، حتى الآية الخمسين بعد المائة	
	سورة الرعد	
	سورة الأنفال	
	سورة التوبة	
	سورة المطففين	
	سورة فصلت	
مختصر البغوي، لابن زيد	سورة القيامة	

ثانياً: تفسير ابن كثير، ومختصره:

الكتاب	الحساب	السور أو الآيات	مدة القراءة
تفسير ابن كثير	أنوار الإيتقان	سورة المدثر	يوم واحد
	أنوار الإيتقان	سورة القيامة	يوم واحد
	أنوار الإيتقان	سورة المطففين	يوم واحد
	الفرقان	السدس الأخير	40 يوماً
	أنوار الإيتقان	سورة الكهف	يوم واحد
	أنوار الإيتقان	سورة التوبة	يوم واحد
المصباح المنير	الفرقان	تسعون ورداً متفاوتة المقدار	ثلاثة أشهر ونصف

ثالثاً: تفسير الشوكاني:

السورة	مدة القراءة
سورة يوسف	يومان

● المطب الثاني: أثر تجربة الشيخ المُعْغِرِي في تدبر القرآن:

وينقسم إلى مسارين:

المسار الأول: الآيات التي تدل على المعاني، وفيه:

- 1- تغريدات تدبرية حول سور متنوعة، ومثال ذلك: قال الشيخ -حفظه الله- في قوله تعالى: {□ □ □} [سورة يوسف:20]: "جهل الجاهل لا يُغير قيمة النفيس".
- 2- تكرار قراءة تفسير سورة الكهف من تفسير ابن كثير، على حسب استطاعة المشارك، بنحو ثلاث مرات أو أقل، والفائدة من ذلك: تدبر الآيات وتأملها.
- 3- تُذكر الآيات أو المواضع ويُطلب بيان معانيها أو أوجه دلالتها، ومن الأمثلة عليه: قراءة سورة الأنعام من الآية الخامسة والثلاثين بعد المائة حتى الآية الخمسين بعد المائة، واستخراج ما حوته من معانٍ جليّة.

المسار الثاني: المعاني التي تدل على الآيات، وفيه:

أولاً: وقفة تدبر سورة الأنعام، وفيها خمسة متطلبات:

المتطلب الأول، وفيه:

- 1- يقرأ المشارك سورة الأنعام قراءة تمهل وترسل وتعقل ويستخرج أربعة مواضع من السورة، تدل على تحقيق التوحيد بنفي الشرك في الدعاء، وأن العباد مأمورون بدعاء الله وحده، وأنه سبحانه هو الذي يستجيب دون سواه.
- 2- إن كان حافظاً للسورة فليرتق إلى رتبة التمييز والحصر والسرد، وإن لم يكن حافظاً فليحاول معرفة الشاهد من الآية وتكراره.
- 3- يجرب أن يكتب هذه المواضع تحت عنوان يراه مناسباً، مثل: (تدبر سورة الأنعام).
- 4- يحاول أن ينظم لسلك الدعاة إلى الله بتعليق الناس بكتابه؛ وذلك بدلالة من يشاء إلى تدبر هذه السورة.

*** تنبيهات في هذا المتطلب:**

- 1- الآيات تتكلم عن الدعاء خاصة.
 - 2- مدة الإجابة: يوم واحد.
 - 3- مدة العمل في المتطلب: خمسة أيام -هذا هو الأساس وربما تحتاج إلى تمديد-.
- المتطلب الثاني: ذكر الله تعالى في هذه السورة عدة بشارات لعباده المؤمنين، في سبعة مواضع، يذكر المشارك هذه المواضع، ويحاول استظهارها كما سبق، ويبشر بها من حوله من أهله ومقربيه من باب الدعوة إلى الله والحث على لزوم جادة المؤمنين.**
- المتطلب الثالث: نفي الله تعالى في هذه السورة أن يكون رسوله الكريم ﷺ عالمًا بشيء مما استأثر الله به من علم الغيب، في آيات خمس، يذكرها المشارك، ويذكر بها من حوله.**

المتطلب الرابع: في هذه السورة أمر الله تعالى بتوحيده وإفراده وحده لا شريك له بالعبودية وجاء في مواضع منها: إبطال استحقاق بعض الخلق للألوهية: ك(الجن،

والملائكة، والصالحين من عباده، والكواكب)، وعلى المشارك أن يذكر هذه المواضع، ويعرف قدر معرفة الدليل من كتاب الله تعالى.

*تنبيهات مهمة في هذا المتطلب:

- 1- الآية الواحدة قد تكون دليلاً لأكثر من موضوع أو متطلب.
 - 2- قد يكون الشاهد مذكوراً في الآية تصريحاً أو تضميناً.
- المتطلب الخامس:** في هذه السورة اثنان وعشرون موضعاً خوفاً لله بها المشركين الذين أبوا أن يوحدوا الله تعالى وجحدوا رسالته وكفروا بكتابه وأشركوا معه غيره، وعلى المشارك أن يعدد هذه المواضع، ويحفظ ترتيبها من أول السورة إلى آخرها، ويبلغ بها من حوله.

ثانياً: وقفات تدبرية في سور أخرى، حيث تُذكر المعاني وتُطلب الآيات الدالة عليها؛ حتى يستطيع المشارك استحضار الأدلة في الموضوع الواحد دونما تردد، ومن الأمثلة على ذلك:

أ- الصدق شعار أهل الفلاح، اذكر أربعة مواضع تدل على ذلك؟
ب- آية تدل على اهتمام الشارع بحفظ المال وعدم إعطائه اليتيم إلا بعد اختبار عقله ودينه، ما هي؟

ج- آيتان من كتاب الله فيهما: بيان أن أهل الفجور لا يرضون بوجود أهل الإصلاح، بل لا يُريدون حتى مجاورتهم في الأرض ما لم تتبدل المبادئ.
حتى التعايش سوياً لا يُقبل في قلوب أهل الفجور، هم ينكرون المعروف ويُغيضهم بقاء أهله.

ابحث عن الآيتين واحتسب معرفة تفسيرهما، واعرف أخلاق أعداء الدين وأتباعهم؛ من نصوص الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه.

د- يا موفق -أرشدك الله-: ارجع إلى كتاب الإيمان في (صحيح البخاري)، واعرف كم هي الآيات التي ذكرها الإمام عن زيادة الإيمان وأسباب تلك الزيادة.

ثالثاً: وقفات تدبرية في سور أخرى، حيث تُذكر المعاني وتُطلب الآيات الدالة عليها؛ حتى يستطيع المشارك استحضار الأدلة في الموضوع الواحد دونما تردد، ومن الأمثلة على ذلك:

ج- الصدق شعار أهل الفلاح، اذكر أربعة مواضع تدل على ذلك؟

آية تدل على اهتمام الشارع بحفظ المال وعدم إعطائه اليتيم إلا بعد

وقد تم طرح سؤالين على المبحوثين فيما يتعلق بعلوم القرآن في حسابات الشيخ المُعَيَّرِي، فأجابوا عنها كما في الجدولين التاليين:

جدول رقم (07): هل أسهمت هذه الحسابات في تطوير معلوماتك في علوم القرآن كالتدبر

والتفسير؟

المجموع	لا	نوعاً ما	نعم	التكرار
180	5	45	130	
% 100	% 3	% 25	% 72	النسبة المئوية

ويُلاحظ أن (72%) من عدد المبحوثين كان للحسابات إسهام في تطوير معلوماتهم في علوم القرآن كالتدبر والتفسير، ولعل هذا يرجع إلى التنوع بين الحفظ وقراءة كتب التفاسير المتنوعة، واستثارة الذهن بالأسئلة التدبرية.

جدول رقم (08): ما موضوعات علوم القرآن التي تود الحديث عنها عبر الحسابات؟

الحساب	مشكل القرآن	العام والخاص	النسخ	غير ذلك	جميعها	المجموع
التكرار	69	50	31	19	11	180
النسبة المئوية	38%	28%	17%	11%	6%	100%

ويُلاحظ أن (38%) من عدد المبحوثين وجدوا أهمية التحدث عن مشكل القرآن، كما دارت اختياراتهم في خانة (غير ذلك) حول الحديث عن مقاصد السور، والأمثال، والبلاغة القرآنية، والتركيز على التدبر والتفسير.

• المطلب الثالث: أثر تجربة الشيخ المُعَيَّرِي في الجمع بين حفظ القرآن وتفسيره وتدبره:

وقد كانت في دورة خاصة أقامها الشيخ أحمد المُعَيَّرِي في حسابه بالاشتراك إلى حساب الياقوت والمرجان.

وهي موسومة بـ"إتقان وفهم"، وتهدف إلى أن تكون السور المختارة متقنة حفظًا كالفاتحة، والانتقال إلى الفهم العميق لكل ما جاء فيها؛ لتكون أسهل السور حفظًا واستحضارًا في أي وقت دون استذكار أو توقف أو طلب مراجعة مسبقة - إن شاء الله-، وقُسمت هذه الدورة إلى خمس وقفات:

* الوقفة الأولى: وقفة خاصة مع سورة "المؤمنون":

وقُسمت إلى عشرة أوراد في عشرة أيام، وذلك حسب الجدول الآتي:

الورْد	المطلوب
الأول	من أول السورة إلى الآية (67)، يُراجع الورْد ثلاث مرات، الأخيرة منها تسميغًا.
الثاني	من الآية (68) إلى آخر السورة، يُراجع الورْد ثلاث مرات، الأخيرة منها تسميغًا. تغريدة تدبرية من السورة: { □ تن ني } [سورة المؤمنون:110]: ممّا يزداد به أهل الضلال ضلالًا: الاشتغال بالمصلحين، فهم فاكهة مجالسهم، ومدعاة ضحكهم، يذهب زمانهم وليس لهم إلا تعيب أحوال أولئك المصلحون حتى تزداد نفرة أتباعهم من الصلاح وأهله.
الثالث	قراءة الورْد الأول من تفسير السعدي.
الرابع	- قراءة الورْد الأول في صلوات النوافل. - وسئل المتابعون الأسئلة الآتية بعد إتمام الورْد الرابع: - ما رأيك في هذه الطريقة؟ - هل أنت تُنجز الورْد قبل أن يتم تنزيل الذي يليه؟ - هل قرأت التفسير المُحدد؟ - هل باستطاعتك نشر هذه الطريقة؟ - هل وقفت على معانٍ جديدة؟ - هل كانت عندك مواضع محددة في هذه السورة ترى أنك تغلبت على التردد فيها؟ - هل أنت متحمس لإكمال الوقفة؟
الخامس	- تكملة قراءة تفسير السعدي إلى نهاية السورة. - بذل الوسع في قراءتها في صلوات النوافل -ولو ببعض المواضع-.
السادس	- قراءة السورة الكريمة مرة واحدة نظرًا لقراءة تأملية بتدبر وتمييز للفوارق من مثل: { □ ني } [سورة المؤمنون:23]. - استخراج خمسة منصوبات نحوية من السورة، وذلك أن استخراج المنصوبات وسيلة للبحث عن معناها، ومحاولة لتطبيقها على مفردات الآيات؛ فتكون بابًا للضبط المقرون بالآية كلما مر بها القارئ، أو ظهر له سؤال حول هذا المنصوب النحوي. والقصد من هذا: تمتين المعرفة اللغوية من خلال المحفوظ القرآني، وتغيير مسار النظر، وإبهاج النفس؛ فالنفس تفرح حين تكتشف وتبحث.
السابع	- تسميع الآيات من أول السورة إلى آية (52) مرتين. - قراءة تفسيرها من كتاب فتح القدير دون تنقيص. - تسميع نفس المقدار مرة أخرى لتكون المرة الثالثة -ويا حبذا أن تكون في صلاة-. - وسئل المتابعون السؤال الآتي بعد إتمام الورْد السابع: - ما مدى الاستفادة من العودة لبعض القواعد النحوية من خلال محفوظنا؟ وأجيب بأن ذلك كان سببًا في الانتباه أكثر لدقة المعنى بناء على الإعراب، وأن ذلك كان بمثابة المراجعة، كما أن معرفة بعض المنصوبات ساعدت في تجنب الخطأ في الحركات إذا عرف القارئ أن هذه الكلمة مفعول به، أو خبر كان، ونحو ذلك.
الثامن	- مراجعة السورة كاملة. - الصلاة بها كاملة. - الكتابة -باليد- خمسة من مواضع السورة الكريمة، مع بيان موضع الشاهد من آياتها. - وسئل المتابعون الأسئلة الآتية بعد إتمام الورْد الثامن:

الورد	المطلوب
	- هل استطعت سرد السورة بسهولة كاملة دون توقف؟ - هل تستطيع تفسير وشرح آياتها - ولو بعضها-؟ - هل جرت أن تقوم بمهمة أنبياء الله ورسله "البلاغ" بحيث تُدَكِّر نفسك ومن حولك بشيء مما ورد في السورة (حديثاً أو كتابة)؟ - هل شغرت بالقرب من السورة (آياتها، عددها، موضعها من القرآن، اسمها)؟
التاسع	- مراجعة السورة من آية (53) إلى آخرها مرتين. - تكلمة النظر في كتاب "فتح القدير" حتى نهاية السورة. - مراجعة نفس المقدار مرة ثالثة -وبيا حيداً أن تكون في صلاة-.
العاشر	- مراجعة السورة الكريمة غيباً مرتين. - الصلاة بها كاملة في ركعتين -حسب القدرة- لتكون المرة الثالثة.

* الوقفة الثانية: وقفة خاصة مع سورتي "الروم" و "الأحزاب":

وتهدف إلى العيش مع سورة الروم فهماً وإتقاناً، وسردها غيباً دونما توقف في ست أو ثمان دقائق، وقُسمت الوقفة إلى تسعة أوراد في عشرة أيام، وذلك حسب الجدول الآتي:

اليوم	الورد المطلوب
الأول	مراجعة سورة الروم كاملة، والثلاثين آية الأولى من سورة الأحزاب نظراً لثلاث مرات، مع التآني والتكرار على مواطن التردد -وذلك حسب اختلاف الحفظ-. * وقفة تدبر بعد الورد الأول موسومة بـ "العيش مع السورة": - ما اسم السورة؟ - كم عدد آياتها؟ - كم عدد صفحاتها؟ - ما أهم مقاصد السورة؟
الثاني	مراجعة من الآية (31) من سورة الأحزاب إلى آخر السورة نظراً أربع مرات متتالية.
الثالث	- مراجعة سورة الروم والأحزاب إلى الآية (30) ثلاث مرات، الثالثة منها تسميع بإتقان. - قراءة تفسير سورة الروم من السعدي (وينصح أن يستغنى عن قراءة التفسير بسماعه).
الرابع	- مراجعة من الآية (31) من سورة الأحزاب إلى آخر السورة ثلاث مرات، الثالثة منها تسميعاً. - قراءة تفسير سورة الأحزاب من تفسير السعدي أو الاستماع إليه. - وسئل المتابعون بعد إتمام الورد الرابع السؤال الآتي: كيف فهمكم للسور الكريمة المقررة بعد قراءة أو سماع التفسير؟ فكانت الإجابات كما يلي: - يتولد من قراءة التفسير الألفة والتعاشي مع السورة. - صارت المعاني أكثر وضوحاً وفهماً.
الخامس	- سرد السور المختارة (المؤمنون، والروم، والأحزاب) تسميعاً في جلسة واحدة. - تكرر السورة مرتين إن وقع خطأ واحد، وثلاث مرات إن وقع خطاين.
السادس	إعادة الورد الخامس بنفس المقدار والطريقة.
السابع	- مراجعة سورة الروم مرتين تسميعاً. - قراءة تفسيرها كاملاً من فتح القدير للشوكاني. - حصر الآيات التي تتحدث عن اليوم الآخر في السورة، وربطها بنفس الآيات من سورة المؤمنون. - قراءة السورة ثلاث مرات فقط (للمشركين الجدد). الهدف من ذلك: العيش مع سورة الروم فهماً وإتقاناً وسردها غيباً دونما توقف في 6-8 دقائق. وسئل المتابعون بعد إتمام الورد السابع السؤال الآتي: ما مدى ضبطك للسور المقررة؟ فكانت الإجابات كما يلي: - أفضل من قبل. - سهولة استحضارها في الصلوات وفي كل مكان. - الضبط ممتاز جداً للسور الثلاث، والتردد زال بحمد الله. - الضبط جيد جداً وفيه بعض الصعوبات في كونها ثلاث سور معاً -لأن الأشتراك جديد- غير أن ضبط سورة المؤمنون ممتاز. - زال التردد، وسهل السرد. - إتقان السور المقررة.
الثامن	- مراجعة سورة الأحزاب مرتين تسميعاً.

اليوم	الورد المطلوب
	- قراءة تفسيرها من فتح القدير. - قراءة السور نظرًا ثلاث مرات مع التركيز على مواطن ضعف الحفظ (للمشركين الجدد). - وسئل المتابعون بعد إتمام الورد الثامن السؤال الآتي: هل نقلت أو طبقت هذه الطرق مع غيرك (حلقة، أو دار، أو مجموعة)؟ فكانت الإجابات (نعم)، ما بين حلقة أو مجموعة أو قرابة.
التاسع	- توقف (والباب مشرح أمام أهل الحرص على تلاوة السور الثلاث والمرور عليها كيفما شاؤوا). - وقفة اختيارية: استخراج الأسماء الحسنى المذكورة في السور. إضاءة: { □ □ } [سورة يونس:58]: الفرخ بالقرآن ليس له حدود، وأصل جهدك، فهيبة الصفحة الثانية والثالثة من سورة المؤمنون، والصفحة الثانية والخامسة من سورة الروم (صارت مصدرًا للفرح والأنس). - وسئل المتابعون بعد إتمام الورد التاسع السؤال الآتي: هل تجد صعوبة في سرد سورة تبارك، هل أصبحت السور الثلاث الكريمة مثلها؟ هل جربت سردها في شغل أو تحرك؟ هل ما زلت تتردد أم تأخذها كالسهم السريع؟ فكانت الإجابات: - إلى حد ما مثلها. - زال التردد وأصبح السرد سريعًا. - زال التردد وجرت السور على اللسان بطلاقة بفضل الله. - السرد صار أيسر في شغل وتحرك. - الحفظ مر كالسهم فعلاً.
العاشر	- مراجعة السور الثلاث ثلاث مرات، مع جعلها في صلوات النوافل نصيبًا وافرًا. - مراجعة سورة المؤمنون ثلاث مرات والثالثة تسميغًا متقنًا (للمشركين الجدد).

* الوقفة الثالثة: وقفة خاصة مع سورة "هود" ن:

وتهدف إلى كسر سياق التردد عن الحفاظ، ومحاولة تقريب محفوظهم لهم بطرق مباركة وميسرة، وقُسمت الوقفة إلى تسعة أورد في عشرة أيام، وذلك حسب الجدول الآتي:

اليوم	الورد المطلوب
الأول	مراجعة الآيات من أول السورة إلى الآية (60) نظرًا خمس إلى سبع مرات. إضاءة: ضبط السورة بمعناها نعمة. وقفة تدبر بعد الورد الأول موسومة بـ "العيش مع السورة": - ما اسم السورة؟ - كم عدد آياتها؟ - كم عدد صفحاتها؟ - ما أهم مقاصد السورة؟
الثاني	من الآية (61) حتى نهاية السورة نظرًا خمس إلى سبع مرات.
الثالث	- مراجعة سورة هود مرة نظرًا، وأخرى تسميغًا متقنًا. - قراءة تفسير الشوكاني لسورة هود حتى الآية (60). - المرور على سورة المؤمنون في ثمان دقائق. - بعد إتمام الورد الثالث السؤال الآتي: كيف ضبطكم المبدئي للسورة الكريمة "هود"؟ فكانت الإجابات كما يلي: - أصبحت كالماء الجاري اللهم بارك. - الحمد لله أفضل. - الحمد لله تحسن أكبر. - جيد جدًا وأريد الامتياز إن شاء الله. - ثم كانت وقفة تدبر بعد هذا السؤال: فيها سؤالان: - السؤال الأول: "ما هي الآية الكريمة التي معكم في المقر، التي نأخذ منها هذا التأمل: أوامر الشرع وأهدابه تُؤخذ كلها ولا يُترك منها شيء؟"، والجواب: - {ثن ثي ثي} [سورة هود:112]. - السؤال الثاني: يا حفاظ: كثيرٌ من مناقبي هذا الزمان يُبغضون الدين وشريعة الله وسنن رسوله، وفي كل مجادلاتهم يبثون سمومهم عبر انتقاد أهل الفضل والمعروف.. - أمران منفصلان: بغض الناس وتصرفاتهم وأوامر الشرع القطعية، والعامل يتحرز من عقوبة الله ويقف عند حدوده... هل في السورة ما يدل على ذلك؟ وهل في القرآن كله ما يفيدنا في هذا المعنى؟

اليوم	الورد المطلوب
الربيع	مطلب اختياري ومهم: سرد السور الثلاث كاملة (المؤمنون، والروم، والأحزاب) والمرور عليها تثنياً بإذن الله.
الخامس	<p>- مراجعة سورة هود مرتين تسميماً.</p> <p>- الصلاة بها -قدر الاستطاعة-.</p> <p>- (اختياري): استخراج خمس كلمات منصوبة، ومعرفة إعرابها، وتحديد الكلمة أنها منصوبة بكونها: (حال، أو مفعول مطلق، أو تمييز) وكتابة تعريف مختصر لهذا الاسم المنسوب، مع إمكان الاستعانة بكتب إعراب القرآن.</p> <p>- ثم كانت وقفة تدبر بعد إتمام الورد الخامس، سئل المتابعون فيها بما يلي:</p> <p>- كم استغرق تلاوة سورة هود حدرًا في كل مرة؟</p> <p>- هل جربت حدرها سريعًا في انتظار أو مشوار؟</p> <p>- ما معنى التوفيق الوارد في السورة؟</p> <p>ومن الأجوبة ما يلي:</p> <p>- الوقت بين 14 دقيقة و15 دقيقة.</p> <p>- نعم أقرأها حدرًا في شغل، استغرق تلاوة السورة 10 دقائق تقريبًا.</p> <p>- ومعنى التوفيق: (يقول: وما إصابني الحق في محاولتي إصلاحكم وإصلاح أمركم إلا بالله، فإنه المعين على ذلك؛ إلا يُعني عليه لم أصب الحق فيه) تفسير الطبري.</p> <p>- ثم سئل المتابعون السؤال الآتي: هل وصل إتيانكم لسورة "هود" لنفس مستوى السور السابقة؟ وتفاوتت الإجابات بنحو ما يأتي:</p> <p>- نعم والله الحمد.</p> <p>- قريب من الإتقان، ما زال هناك تردد عند بعض الآيات.</p> <p>- الحفظ ممتاز والحمد لله.</p> <p>- الله يبارك صارت كالبرق.</p> <p>- بنسبة 70% تقريبًا.</p> <p>- لا.</p> <p>- نعم والله الحمد بنسبة 90%.</p> <p>- 50%.</p>
السادس	<p>- تكرار سورة هود مرتين أو ثلاث مرات تسميماً.</p> <p>- تسميع سورة المؤمنون مرة واحدة.</p> <p>- ثم بعد الورد السادس: استفسار:</p> <p>- هل قربت السورة الكريمة إلى قلوبكم وأسماعكم؛ بمعنى: هل عشتم معها في كل الأوقات؟</p> <p>ومن الإجابات عن ذلك:</p> <p>- نعم الحمد لله.</p> <p>- كنت أخاف من قراءتها لكثرة المتشابهات أم الآن فأسردها بسهولة والحمد لله، جزاكم الله خيرًا.</p> <p>- الحمد لله.</p>
السابع	<p>- مراجعة سورة هود أربع مرات، الأولى منها نظرًا -لمن لم يكن مقاربًا للإتقان مع التركيز- والبقية كلها تسميع.</p> <p>- يُصلّى بها في أربع صلوات.</p> <p>ما معنى: { □ □ □ □ □ □ } [سورة هود: 68]، وكم مرة ذُكرت، وما الذي قبلها في كل مرة؟</p> <p>- اكتب كتابة الصور المذكورة في أول السورة للإنسان.</p>
الثامن	قراءة سورة هود مرة واحدة تسميماً، ومرتين حين يوجد خطأ واحد، وثلاث مرات حين يوجد خطأين.
التاسع	<p>وقفة تدبر:</p> <p>من الآن ..</p> <p>- أعد النظر في السورة الكريمة، وعدد النذارات التي وردت فيها.</p> <p>- اجعل هناك تصنيفًا خاصًا بك:</p> <p>* نذارة من الله لرسوله.</p> <p>* نذارة للمؤمنين.</p> <p>* نذارة للمشركين.</p> <p>- عدد:</p> <p>- وعود الله في هذه السورة.</p> <p>- صور مقت الله للمتكبرين.</p> <p>ومن ضمن وقفة التدبر هذه أيضًا ما يلي:</p> <p>1- ما هو التوجيه الذي ذكره المفسرون لسبب أن سورة هود .. شَيَّبَت رسول الله ﷺ؟</p> <p>2- في بداية السورة بيان لمقصد السورة الرئيسي، ما هو؟</p>

اليوم	الورد المطلوب
	3- أعيّدوا النظر ببارك الله فيكم لكل آيات السورة: ستجدون كثرة الوعود والتهديد، وذكر المصير المُخَوِّف للكفار ولمن أراد بسعيه الدنيا، استخرجوا كل ألفاظ التهديد والوعيد -سواء كان صراحة أم تضميناً-. في تأملي وقفْتُ على أكثر من عشرين موضعاً كلها تخويف (استمعت لعبد الباسط بعد هذه الجلسة المطولة شعرت بعظم وقع السورة على قلب رسول الله وفهمت سبب الشيب). 4- آية 18 ما هو التهديد الذي فيها؟
العاشر	إتقان سورة هود وسورة المؤمنون وفي الصلوات: الأحزاب. - وبعد الورد العاشر: وقفة تدبر: من صور البحث والتأمل في هذه السورة: - صور البراءة من أنبياء الله ورسله. - كيف يخاف أنبياء الله ورسله؟ وكيف يتحرّزون من عقوبة الله؟ وكيف يظهرون فاقتهم؟ - تجريد التوحيد لله تعالى.

* الوقفة الرابعة: وقفة خاصة مع عدة سور:

وهي موسومة بـ"اصطحاب النور"، وقُسمت الأوراد تحتها في ستة أيام، حسب الجدول الآتي:

الورد	المطلوب
الأول	- قراءة سورة "الإسراء" كاملة مرتين نظراً مع التركيز على تكرار الصفحة الرابعة والسادسة وما كان مشتتاً عليك. - في ثمان دقائق: سرد سورة "الروم" و"الأحزاب". - هَمَّة: السورة المُحصلة تقرأ بإتقانٍ فائق وسرعة في الأداء حتى تستقر. - الدنو من السورة: - كم عدد آيات الإسراء؟ - هل هي مكية أم مدنية؟ - ذكر ترتيب النزول.
الثاني	- قراءة سورة "الأنبياء" مرتين -أو- ثلاث مرات، (وإن قرأها ثلاث؛ يكتب ذلك في الإتمام). - في ثمان دقائق: مراجعة: المُتَقَنَّ السابق: "سورة المؤمنون". - هَمَّة: قراءة أربعة أجزاء غيبياً في جلسة واحدة دون انقطاع.
الثالث	- قراءة سورة "الإسراء" ثلاث مرات، والرابعة تسميهاً. - قراءة سورة "هود" في عشر دقائق. - سؤال للمتابعين بعد الورد الثالث: - كيف إتقانكم للإسراء؟ وكان من الإجابات: 1- جيد بفضل الله، وزاد الإتقان مع التكرار. 2- ممكن أصلي بها كاملة دون مراجعة سابقة بإذن الله. 3- جيد، ولكن حتى الآن توجد صفتان تحتاج إلى تكرار أكثر.
الرابع	* وقفة تدبرية: صورة سيطرة الشيطان على بني آدم، والنجاة إنما هي للقلّة؛ في سورة الإسراء صورة، وفي صحيح البخاري صورة، تصوّر هاتين الصورتين في: البخاري. - قراءة سورة "الأنبياء" ثلاث مرات نظراً، وفي المرة الرابعة تسميهاً. - مراجعة سورة "الروم" في دقائق معدودة غيبياً.
الخامس	- مراجعة سورة "الإسراء" مرة واحدة غيبياً، مع حصر مواضع الخطأ وتكرارها. - سماع تفسير السورة كاملة من تفسير السعدي (يوتيوب)، أو قراءته من الكتاب.
السادس	- مراجعة سورة "الأنبياء" مرة واحدة غيبياً، مع حصر مواضع الخطأ وتكرارها. - سماع تفسير السورة كاملة من تفسير السعدي (يوتيوب) أو قراءته من الكتاب. - قال تعالى في سورة الأنبياء: {لَمْ يَلْمِ يَ لِي} [سورة الأنبياء: 91]؛ لماذا اختار الله هذه الصفة لمريم

الورد	المطلوب
	عليها السلام ابتداء في معرض الثناء؟

*** الوقفة الخامسة: وقفة خاصة مع سورة (الشُّعراء)، و(الصَّافَات)، و(الرَّحْمَن):**
وكانت تحت وسم: (مع ضبط وإتقان السور)، وهي في مرحلتين.

1- المرحلة الأولى: وكانت الأوراد منها في خمسة أيام، حسب الجدول الآتي:

الورد	المطلوب
الأول	- تكرار السُّور المذكورة ثلاث مرات نظرًا، مع التمييز في ثلاثين دقيقة.
الثاني	قراءة المقرر نظرًا مرتين، والثالثة تسميًا.
الثالث	تلاوة السورة المُختارة نظرًا مرة واحدة، وتسميها مرتين.
الرابع	- تسميع المقرر مرتان، وإذا كانت الأخطاء من اثنين إلى ثلاثة في كل سورة أو أكثر من ذلك؛ ازداد مرة ثالثة. - تأمل آيات الشعراء هذه آية آية: 1- {بِح} [سورة الشعراء:12]: ضربة الخوف لا تقدح في تمام الإيمان، ولا علو المكان. 2- {تحت} [سورة الشعراء:13]: ترك الحق ومعادته تُضيّق صدور الصالحين. 3- {جيم} [سورة الشعراء:13]: الأخوة الإيمانية الصادقة تدفع كل هذا بإذن الله.
الخامس	- تسميع هذه السور غيبًا، كل سورة مرتين في الوقت ثلاثين دقيقة. - وقفة مدتها: عشرة أيام، ثم بعدها: (تكليف): إلى الجميع ممن يُحب المبادرة: افتح كتاب الرقاق من صحيح البخاري p، ثم: - اقرأ فقط التوبيبات. - أعد النظر فيها، وما أورده الإمام من الأدلة من القرآن؛ مَيِّز ذلك بتأمل. - ارجع لمُحفوظك المتقن من السور المُختارة. - أضف ما شئت من أدلة لتزيد بها عدد الأدلة القرآنية التي أوردها الإمام.

2- المرحلة الثانية: وهي خاصة بسورة (يوسف)، وكانت الأوراد فيها في خمسة أيام، حسب الجدول الآتي:

الورد	المطلوب
الأول	- قراءة السورة ثلاث مرات نظرًا، مع التأمل وإطالة النظر في كل موضع يكثر فيه التردد. - هَمَّة:
الثاني	- أن يأخذ المشارك السورة بنية الإتقان المُتقدم وكأنها وحيدة محفوظة. - في حال استراحته يراجعها سماعًا. - يبحث عن القارئ الذي يستطيع أن يتأمل السورة معه. - أن يأخذ سورة من نصيبه القديم؛ فيراجعها.
الثالث	- تلاوة سورة "يوسف" نظرًا مرة واحدة. - قراءة تفسير السورة من: 1 - 57، من: (فتح القدير)، للشوكاني. - تسميع هذا (الجزء)، أي: إلى: 57. - التنقل به حسب الاستطاعة.
الرابع	- تلاوة سورة "يوسف" نظرًا مرة واحدة. - قراءة تفسير السورة من: 57 - آخر السورة، من: (فتح القدير)، للشوكاني. - تسميع هذا (الجزء) أي من: 57 - آخر السورة غيبًا. - التنقل به حسب الاستطاعة.
الخامس	- تلاوة سورة يوسف نظرًا، مرة واحدة.

المطلوب	الورد
- تسميها كاملة، وتكرار الصفحة التي يقع فيها الخطأ (ثلاث مرات). - مراجعة سورة من قديم مختارات الحساب.	
- تسميع الجزء الأول من سورة "يوسف" مرتين. - ثم الجزء الثاني مرتين.	الخامس
مراجعة في يومين، فيها: سرد: (هود - يوسف - الإسراء - الأنبياء - المؤمنون - الشعراء - الروم - الأحزاب - الصافات - الرحمن).	

الخاتمة

في ختام هذا البحث، نسأل الله أن يتقبل الجهد الذي يسّر لنا القيام به، وأن يعفو عن الخطأ والزلل،

وفيما يأتي ملخص لأهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث:

- 1- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة القرآن الكريم وعلومه وسّع دائرة الأثر لعدد أكبر من المستفيدين في دول العالم.
- 2- تنوع الدورات في حسابات الشيخ أحمد المُعْطِرِي ومراعاتها لظروف المشاركين المختلفة زاد من فاعليتها في خدمة القرآن الكريم، وعلومه.
- 3- كان لتغريدات الشيخ أحمد المُعْطِرِي التحفيزية أثر عظيم لمواصلة المشاركين في الحفظ والتدبر.
- 4- تكامل خطوات التفريق بين المتشابهات وتكرارها، أعان المشاركين على ضبط حفظهم وإتقانه.
- 5- ساهمت الحسابات في قراءة تفاسير الآيات، وبيان ما فيها من إشكال، وهذا بلا شك مما يسهم في فهم القرآن وحسن تدبره.
- 6- إزالة توهم صعوبة قراءة بعض التفاسير كاملة، من خلال وضع خطط منهجية ميسرة لقرائنها.

ومن أهم التوصيات والمقترحات التي نوصي بها:

- 3- التوسع في مجال خدمة علوم القرآن الكريم؛ كالمشكل، والناسخ والمنسوخ، والعام والخاص، وغير ذلك.
- 4- تطبيق هذه الدورات في مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
- 5- وضع خطط سنوية كاملة لكافة الحسابات، حيث يتاح للمشارك مشاهدة، فتتضح له الرؤية، ويتخير منها ما يلائم تطلعاته.
- 6- مواصلة قراءة كتب التفسير وتنويعها.
- 7- إنشاء تطبيق إلكتروني يوافق فكرة هذا المشروع، تشرف عليه مؤسسة وقفية تعمل لخدمة القرآن الكريم، وفق مسارين:
المسار الأول: وهو خاص بالمشرفين، وفيه:
1- تنظيم دورات تأهيلية متقدمة لتصحيح التلاوة، وتطبيقات الوقف والابتداء.
2- اختيار مشرفين مؤهلين لمدارسة بعض أنواع علوم القرآن مع المشاركين.
3- عمل دورات في كيفية إدارة الحلقات.
المسار الثاني: وهو خاص بالمشاركين، وطريقة سير الدورات، وفيه:
1- تنظيم الدورات وفق المراحل التي أسسها الشيخ أحمد المُعْطِرِي وتطويرها، من خلال قسمين:

القسم الأول: التسميع الذاتي، وفيه:

- أ- يقوم المشارك بتحضير نفسه آلياً من خلال التطبيق، حتى يُشعر المشرفين بإتمام ورده ذاتياً.

- ب- تنوع طرق التشجيع من خلال العبارات والأوسمة التي تظهر في التطبيق، ووجود رسائل تُذكّر المشاركين في حال التأخر أو الانقطاع.
- ج- تغيير لون الخلفية لكل مرحلة، تمييزاً لها.

القسم الثاني: التسميع الصوتي، وفيه:

- أ- يقوم المشارك بتسميع ما حفظ على أحد المشرفين، بحيث يتواجد أكثر من مشرف في وقت واحد، وحين يطلب المشارك التسميع يقبل أحد المشرفين طلبه، وفي حال انشغال الجميع تظهر أيقونة حمراء تشير إلى انشغالهم دقائق يسيرة.
- ب- مسارات خاصة للأطفال، وكبار السن تقوم على التلقين.
- ج- مسارات خاصة للكفاء، يُتاح فيها قراءة قوائم التطبيق والخطط صوتياً.
- د- إمكانية انضمام المشارك لعدد من البرامج، مثل: "تصحيح التلاوة، أو ختمة أسبوعية أو شهرية".
- هـ- مسار للقراءات؛ فلا يُكتفى بقراءة حفص، ويمكن جعل هذا على ثلاثة أقسام:
- 1- من كانت هذه قراءته.
 - 2- تعليم أصول ومبادئ أشهر القراءات وتطبيقها كدورات خاصة.
 - 3- إضافة خيار "إجازة"، لجميع القراءات.

فهرس المراجع والمصادر

- 1- "مقاييس اللغة". القزويني، أحمد بن فارس بن زكريا. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الفكر. 1399هـ.
- 2- "التفسير اللغوي للقرآن الكريم". الطيار، مساعد بن سليمان. ط: الأولى. الرياض: دار ابن الجوزي. 1432هـ.
- 3- "مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر". الطيار، مساعد بن سليمان. ط: الثانية. الرياض: دار ابن الجوزي. 1427هـ.
- 4- "تدبر القرآن الكريم". التويجري، عبد اللطيف بن عبد الله. ط: الأولى. الرياض: دار المنهاج. 1436هـ.

فهرس الموضوعات

187.....	المقدمة
190.....	التمهيد
التعريف بحسابات الشيخ أحمد المُعَيَّرِي ودورها في حفظ القرآن	
192.....	وتثبيته
192.....	●المطلب الأول: التعريف بحساب الشيخ أحمد المُعَيَّرِي:.....
●المطلب الثاني: التعريف بحساب أنوار الإِتقان، والدورات التابعة	
193.....	له:
●المطلب الثالث: التعريف بحساب الفرقان، والدورات التابعة له:	
205.....	
●المطلب الرابع: التعريف بحساب الياقوت والمرجان، والدورات	
206.....	التابعة له:
211.....	أثر تجربة الشيخ المُعَيَّرِي في خدمة علوم القرآن الكريم.....
	●تمهيد: 211
	●المطلب الأول: أثر تجربة الشيخ المُعَيَّرِي في خدمة تفسير القرآن:
	212
214...:	●المطلب الثاني: أثر تجربة الشيخ المُعَيَّرِي في تدبر القرآن:...
●المطلب الثالث: أثر تجربة الشيخ المُعَيَّرِي في الجمع بين حفظ	
217.....	القرآن وتفسيره وتدبره:.....
224.....	الخاتمة
226.....	فهرس المراجع والمصادر
227.....	فهرس الموضوعات
	ملحق بأبرز الحسابات المفيدة في خدمة القرآن وعلومه في "تويتِر"
228.....	
230.....	ملحق باستبيان حساب الشيخ أحمد المُعَيَّرِي
231.....	ملحق باستبيان حساب أنوار الإِتقان
232.....	ملحق باستبيان حساب الفرقان
233.....	ملحق باستبيان حساب الياقوت والمرجان

ملحق بأبرز الحسابات المفيدة في خدمة القرآن وعلومه في "تويتر"

فيما يأتي ذكر أبرز الحسابات التي ساهمت في خدمة كتاب الله Y، وهي على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً: حساب الاستشارات القرآنية

نشأ هذا الحساب في الخامس من شهر ربيع الأول في عام خمسة وثلاثين وأربع مائة بعد الألف، بمُعَرَّف: (@ConsQuran)، بإشراف: مركز تفسير للدراسات القرآنية، ويديره نخبة من المتخصصين في الدراسات القرآنية. وهو يهدف إلى: الإجابة عن الأسئلة والاستشارات المتعلقة بتفسير القرآن وعلومه.

حيث تُحدد ساعة في مساء كل يوم؛ للإجابة عن الأسئلة الواردة في الحساب، يجيب عنها الضيف المشارك، والذي يُعلن عن اسمه وتخصصه قبل ذلك يوم. كما ينشر الحساب أبرز الاستشارات القرآنية التي أُجيب عنها سابقاً في صور مصممة؛ للاستفادة منها.

ثانياً: حساب تدبر

نشأ هذا الحساب في الرابع من شهر صفر عام واحد وثلاثين وأربع مائة بعد الألف، بمُعَرَّف: (@tadabbor)، بإشراف: الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم (مركز تدبر للدراسات والاستشارات).

وهو يهدف إلى: ربط الأمة بكتاب الله بإحياء شعيرة المدارس والتدبر، والاعتناء بنشر مفهوم التدبر والتعاون على تطبيقه.

وقد توالى أنشطة هذا الحساب منذ بدئه حتى اليوم، وذلك بعقد مجلس تدبري لساعة واحدة مساء كل أربعاء خلال أيام الفصول الدراسية، يُعلن في الحساب مسبقاً عن الجزئية التي ستنُدرَس في المجلس، ومن يُدير المجلس من الضيوف من نخبة الدعاة والمتخصصين، والذي يُعلن عن اسمه وحسابه قبل ذلك بيوم أيضاً.

وقد شملت مجالسه التدبرية تدبر الأجزاء القرآنية كاملة -خاصة في رمضان-، وتدبر الموضوعات القرآنية؛ كحديث القرآن عن المرأة وغيرها، وتدبر السور القرآنية، وأخيراً تدبر الآيات مرتبة حسب ورودها في المصحف.

ويشترط للمشاركة في المجالس التدبرية وإعادة تدويرها في الحساب: ألا تكون التدبرات والتأملات منقولة، بل مبنية على الاجتهاد بعد التأمل في الآيات والتفكير فيها. ويشترط -أيضاً- ويُنبّه في الحساب على أهمية معرفة الآية قبل تدبرها، ومعرفة المقصود منها؛ لئلا يقع المتدبر في الخطأ والزلل.

ويُشارك الضيف في المجلس بتأملاته وتدبراته، ويعيد فيه تدوير تدبرات المشاركين وتأملاتهم.

ثم يُختم المجلس بإتاحة الفرصة للمشاركين بسؤال الضيف من خلال الحساب حول ما يتعلق بموضوع المجلس وفي حدوده.

بالإضافة إلى عناية الحساب بنقل التدبريات من كتب التفسير، ومن أقوال أهل العلم والدعاة والمتخصصين مذيّلة بأسماءهم، وكذلك من تدبريات المشاركين والمشاركات مذيّلة بـ(متدبر) أو (متدبرة).

كما خُتِمت بعض المجالس بمسابقة سؤال المجلس، يُطرح فيه الضيف سؤال تدبري عن الآيات المتدبرة في ذلك المجلس؛ ليجيب عنه المشاركون، ويُعاد تدوير الإجابة الصحيحة، وتُمنح جوائز تشجيعية لأول ثلاثة فائزين.

ثالثاً: حساب مع المهرة

نشأ هذا الحساب في الخامس من شهر رجب عام ثلاثة وثلاثين وأربع مائة بعد الألف، بمُعَرِّف: (@maalmhra)، بإشراف: جمعية الحسنى، وبإشراف: الدكتورة منى القاسم -حفظها الله-.

وهو حساب نسائي خاص يهدف إلى: حفظ القرآن الكريم، ومراجعة المحفوظ السابق منه، والوصول إلى رتبة الإتقان للخاتمات والحافظات، على أن يكون تسميع المشاركات لمشرفات يقمن على نشاطات الحساب عبر برامج وتطبيقات المكالمات الصوتية أو بالاتصالات الهاتفية المباشرة.

وقد قدّم الحساب دورات متعددة لحفظ ومراجعة القرآن الكريم تحت وسوم متعددة، منها: (#تعاهدوه)، و(#السبع_الطوال)، و(#حفظ_الزهرابين)، و(#براعمنا_والقرآن)، وغيرها.

ومن أنشطته أيضاً: إتاحة مراجعة القرآن الكريم وحفظه حسب ما يُناسب كل مشاركة ووفق وردها الذي تسيّر عليه، وذلك على فروع عدة، منها: فرع مراجعة القرآن كاملاً بتسميع جزء يوميّاً، وفرع بتسميع خمسة أوجه، وآخر بتسميع ومراجعة ثلاثة أوجه... وهكذا، من أي جزء من القرآن الكريم؛ وفق وقت محدد تضعه مشرفة كل فرع حسب الأنسب.

بالإضافة إلى ربط المشاركات في هذا الحساب ببعض الجوانب الإيمانية والتربوية بالعناية بنشر التدبريات القرآنية من كتب التفسير وأقوال أهل العلم، وكلام العلماء أيضاً في العناية بالقرآن الكريم وحفظته ومراجعته وتلاوته، وأجر صاحبه وتاليه وشاغل الوقت به وله.

بالإضافة إلى الحسابات الشخصية التي يُشرف عليها نخبة من المتخصصين في الدراسات القرآنية.

ملحق باستبيان حساب الشيخ أحمد المُغَيَّرِي

تكون هذا الاستبيان من (71) مفردة بحثية، وفيما يلي أبرز بنود الاستبيان:

جدول رقم (01): كيف تعرفت على هذا الحساب؟

المجموع	حسابات أخرى	عن طريق صديق	عن طريق أحد حسابات الشيخ المُغَيَّرِي	صدفة عبر تصفح تويتِر	التكرار
71	2	16	26	27	
% 100	% 3	% 23	% 37	% 37	النسبة المنوية

جدول رقم (02): مدى الفائدة من الحساب في الجانب التدبري؟

المجموع	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	التكرار
71	2	17	52	
% 100	% 3	% 24	% 73	النسبة المنوية

ويُلاحظ أن (73 %) من عدد المبحوثين استفادوا من التغريدات التدبرية في الحساب بدرجة كبيرة، ولعل هذا يدفع إلى استمرارية الكتابة في الجانب التدبري.

جدول رقم (03): هل تساهم العبارات التحفيزية في الحساب في مواصلتك للتدبر والحفظ؟

المجموع	لا	نوعاً ما	نعم	التكرار
71	2	5	64	
% 100	% 3	% 7	% 90	النسبة المنوية

ويُلاحظ أن (90 %) من عدد المبحوثين وجدوا أثرًا إيجابيًا من العبارات التحفيزية في الحساب في مواصلة التدبر والحفظ، وهو عدد كبير جدًا، مما ينبئ أن التحفيز له دور في استمرارية المشاريع النوعية وإذكاء الحماس عند المشاركين.

جدول رقم (04): هل أرشدت غيرك لمتابعة الحساب؟

المجموع	لا	سأفعل - إن شاء الله-	نعم	التكرار
71	7	13	51	
% 100	% 10	% 18	% 72	النسبة المنوية

ملحق باستبيان حساب أنوار الإِتقان

تكون هذا الاستبيان من (58) مفردة بحثية، وفيما يلي أبرز بنود الاستبيان:

جدول رقم (01): كيف تعرفت على هذا الحساب؟

المجموع	حسابات أخرى	عن طريق صديق	صدفة عبر تصفح تويتِر	عن طريق أحد حسابات الشيخ المُعْطَرِي	
58	7	12	18	21	التكرار
% 100	% 12	% 21	% 31	% 36	النسبة المئوية

جدول رقم (02): هل أسهم هذا الحساب في إعانتك على حفظك للقرآن الكريم وتثبيته؟

المجموع	لا	لم أشارك	نوعاً ما	نعم	
58	1	5	19	33	التكرار
% 100	% 2	% 8	% 33	% 57	النسبة المئوية

ويُلاحظ أن أكثر من نصف عدد المبحوثين كان للحساب إسهام في إعانتهم على حفظ القرآن وتثبيته، ولعل هذا أحد أسباب تقديم دورات مخطط لها للحفظ والمراجعة، دون تكلفة من المشارك وتشتت في التخطيط.

جدول رقم (03): مدى تأثير تحديد الآيات المتشابهة وتكرارها في تثبيت الحفظ:

المجموع	جيد	جيد جداً	لم أشارك	ممتاز	
58	6	9	11	32	التكرار
% 100	% 10	% 16	% 19	% 55	النسبة المئوية

جدول رقم (04): مدى الفائدة التي وجدتها من خلال قراءة كتب التفسير؟

المجموع	متوسطة	لم أشارك	كبيرة	
58	12	19	27	التكرار
% 100	% 21	% 33	% 46	النسبة المئوية

ويُلاحظ أن (46%) من عدد المبحوثين كان لقراءتهم في كتب التفسير فائدة كبيرة من حيث فهم المعنى، وتثبيت المحفوظ.

جدول رقم (05): مدى الفائدة من الحساب في الجانب التدبري؟

المجموع	ضعيفة	لم أشارك	متوسطة	كبيرة	
58	1	8	16	33	التكرار
% 100	% 2	% 14	% 27	% 57	النسبة المئوية

جدول رقم (06): هل أرشدت غيرك لمتابعة الحساب؟

المجموع	سأفعل - إن شاء الله-	لا	نعم	
58	8	13	37	التكرار
% 100	% 14	% 22	% 64	النسبة المئوية

ملحق باستبيان حساب الفرقان

تكون هذا الاستبيان من (39) مفردة بحثية، وفيما يلي أبرز بنود الاستبيان:

جدول رقم (01): كيف تعرفت على هذا الحساب؟

المجموع	صدفة عبر تصفح تويتِر	حسابات أخرى	عن طريق صديق	عن طريق أحد حسابات الشيخ المُعْطِرِي	التكرار
39	7	7	8	17	
% 100	% 18	% 18	% 20	% 44	النسبة المئوية

جدول رقم (02): هل أسهم هذا الحساب في إعانتك على حفظك للقرآن الكريم وتثبيته؟

المجموع	لم أشارك	نوعاً ما	نعم	التكرار
39	2	16	21	
% 100	% 5	% 41	% 54	النسبة المئوية

ويُلاحظ أن أكثر من نصف عدد المبحوثين كان للحساب إسهام في إعانتهم على تمكين حفظ القرآن وتثبيته، ولعل هذا أحد أسباب تقديم دورات مستمرة في مراجعة المحفوظ بهدف إتقانه وضبطه.

جدول رقم (03): مدى الفائدة التي وجدتها من خلال قراءة كتب التفسير؟

المجموع	لم أشارك	متوسطة	كبيرة	التكرار
39	6	12	21	
% 100	% 15	% 31	% 54	النسبة المئوية

جدول رقم (04): مدى الفائدة من الحساب في الجانب التدبري؟

المجموع	لم أشارك	متوسطة	كبيرة	التكرار
39	4	14	21	
% 100	% 10	% 36	% 54	النسبة المئوية

ويُلاحظ أن (54%) من عدد المبحوثين استفادوا من الحساب في الجانب التدبري استفادة كبيرة، ولعل هذا راجع إلى الأسئلة التدبرية المطروحة التي تستحث الذهن، والدورات والوقفات الخاصة بقراءة كتب التفسير المعينة على ذلك.

جدول رقم (05): هل أرشدت غيرك لمتابعة الحساب؟

المجموع	سأفعل - إن شاء الله-	لا	نعم	التكرار
39	6	8	25	
% 100	% 15	% 21	% 64	النسبة المئوية

ملحق باستبيان حساب الياقوت والمرجان

تكون هذا الاستبيان من (12) مفردة بحثية، وفيما يلي أبرز بنود الاستبيان:

جدول رقم (01): كيف تعرفت على هذا الحساب:

المجموع	حسابات أخرى	عن طريق صديق	عن طريق أحد حسابات الشيخ المغيرة	التكرار	النسبة المئوية
12	4	1	7		
% 100	% 34	% 8	% 58		

جدول رقم (02): هل أسهم هذا الحساب في تثبيت حفظك للقرآن؟

المجموع	نوعًا ما	نعم	التكرار	النسبة المئوية
12	1	11		
% 100	% 8	% 92		

ويُلاحظ أن (92%) من عدد المبحوثين أسهم هذا الحساب في تثبيت حفظهم وضبط المتشابه، لما يسير عليه من خطوات تدريجية متنوعة ومقصودة لضبط المتشابه، لبلوغ المقصود بهمة وثبات.

جدول رقم (03): مدى تأثير تحديد الآيات المتشابهة وتكرارها في تثبيت الحفظ؟

المجموع	جيد جدًا	جيد	ممتاز	التكرار	النسبة المئوية
12	1	2	9		
% 100	% 8	% 17	% 75		

جدول رقم (04): أي خطوات الحساب التي استفدت منها أكثر؟ (يُسمح باختيار أكثر من إجابة)

المجموع	الأولى	السادسة	السابعة	الثانية	الثالثة	الخامسة	الرابعة	التكرار	النسبة المئوية
23	4	4	4	3	3	3	2		
% 100	% 17	% 17	% 17	% 13	% 13	% 13	% 10		

ويُلاحظ اختلاف المبحوثين في اختيار أي الخطوات استفاد منها أكثر؛ ولعل ذلك يفسره حاجة المشارك نفسه إلى طرق معينة هي أكثر فائدة في ضبط حفظه وما يقع عنده فيها من تردد، وبهذا تظهر أهمية تنوع طرق الحفظ والمراجعة - والفهم والتدبر - من أجل إدراك المقصود على اختلاف المتلقي والمشارك في المشارب والقدرات والحاجات.

جدول رقم (05): هل أرشدت غيرك لمتابعة الحساب؟

المجموع	نعم	سأفعل - إن شاء الله -	لا	التكرار	النسبة المئوية
12	5	4	3		
% 100	% 42	% 33	% 25		